

اقتحام وسيطرة على مواقع للعدو السعودي في جيزان والإعلام الحربي يوثق

هجمات نوعية على مواقع المرتزقة في نهم وصروح تخلف قتلى وجرحى

استشهاد وإصابة ٦ مواطنين بغارات العدوان والقنابل العنقودية في الحديدة وريمة

حكومة المرتزقة تضاعف معاناة اليمنيين  
وتفرض جوازاتها على المسافرين

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة  
الأحد 9 ربيع الثاني 1440هـ  
16 ديسمبر 2018م  
العدد (563)

100  
ريالاً

12  
صفحة

www.almasirahnews.com

أطفال بيروت يصرخون:



ذمار تجهز ألف مقاتل للجبهات  
وترفدها بأكثر من 50 مليون ريال



ناطق الإنقاذ يرحب بمخرجات السويد والرئيس المشاط يستقبل الوفد الوطني  
المفلس: تحشيد العدو وغاراته على الحديدة ليست خروقات فحسب بل تصعيد واضح

«اتفاق السويد» تحت القصف



صورة لإحدى غارات  
العدوان على  
مدينة الحديدة

قاطعوا

البضائع الأمريكية  
والإسرائيلية

المقاطعة الاقتصادية موقف ديني وأخلاقي وجهادي

بعض المنتجات الأمريكية والإسرائيلية



الله أكبر

الموت لأمرئيكسا  
الموت لإسرائيل  
اللجنة على اليهود  
النصر للإسلام



المغلس: تحشيد العدو وغاراته على الحديدية ليست خروقات فحسب بل تصعيد واضح

## «اتفاق السويد» تحت القصف المتواصل في الحديدية

الحسبية : خاص

تعامَل تحالفُ العدوان ومرترقته مع اتفاقيات السويد، كإشارة لتكثيف التصعيد العدواني على محافظة الحديدية، فبمجرد أن انتهت المشاورات باتت المحافظة فريسة لقصف متواصل ووحشي من الأرض ومن السماء بالصواريخ والقنابل العنقودية والقذائف المدفعية، بدون أية مراعاة لبنود الاتفاقيات الواضحة التي تنص على وقف كافة العمليات القتالية في المحافظة، وأكثر من ذلك، يشكل هذا القصف تحدياً واضحاً لجهود السلام برمتها.

يوم أمس، وحتى لحظة كتابة هذه المادة، شنَّ طيران العدوان 12 غارة على عدة مناطق في المحافظة، بينها منطقتا الفازة وشمال حيس، فيما أطلق المرتزقة أكثر من 35 قذيفة مدفعية مصحوبة

بعبارات نارية مكثفة على منازل المواطنين في قرية الزعفران بمنطقة كيلو 16، وأكثر من 15 قذيفة مدفعية وأكثر من 50 طلقة بالمعدلات على حي 7 يوليو بمديرية الحالي، و11 قذيفة مدفعية باتجاه مصنع كمران، وعدداً من القذائف أيضاً على كُمل من مدينة الشعب ومنطقة الفازة وشارع الخمسين.

وصرح ناطقُ الجيش، مساء أمس، أن مرتزقة العدوان حاولوا التسلل على مدينة الديرهمي وجنوب الجاح، إلا أن قُوات الجيش واللجان تصدت لهم وكبدهم خسائر بشرية ومادية.

وفي اليوم السابق، وصلت الغارات الجوية التي شنها طيران العدوان على المحافظة إلى أكثر من 16 غارة على مديريات التحيتا والحالي وبيت الفقيه والصليف، فيما ألقى قنابل عنقودية على مراعي ومزارع المواطنين في عزلة المجاملة، وأطلق المرتزقة مئات القذائف على

مناطق متفرقة من مديرتي التحيتا والحوك. هستيرياً عدوانية تترافق مع تحشيد عسكري متواصل من قبل تحالف العدوان ومرترقته في المحافظة، ووصف عضو الوفد الوطني المفاوض، سليم المغلس، تلك التصرفات بأنها «ليست مجرد خروقات بل تصعيد واضح تتحمل قوى العدوان كافة المسؤولية عنه»، وأنها أيضاً «تشكك في جدية دول العدوان حول التوجه نحو السلام».

وأضاف المغلس أنه «تم إبلاغ المبعوث الأممي بتطورات التصعيد القائم وخصوصاً الغارات المكثفة من قبل طيران العدوان».

وأوضح عضو الوفد الوطني على أن «نص الاتفاق واضح وتضمن إزالة الخطر على المدينة وهذا الخطر بالدرجة الأولى يأتي من قبل قوى العدوان» في تأكيد على سقوط أي مبررات قد يتبناها العدو لتمير

استمرار هجماته وتصعيده على محافظة الحديدية. ووسط إصرار دول العدوان ومرترقتها على التوجه في المسار المعاكس للاتفاقية، بمقابل التزام «صنعاء»، وفيما يبدو وكأنه سعي لسد الطريق أمام الطرف غير المتلزم، دعا المبعوث الأممي إلى نشر عاجل لمراقبي الأمم المتحدة للإشراف على تطبيق وقف إطلاق النار في ميناء ومدينة الحديدية الاستراتيجية، وقال: «إن التواجد السريع في المكان جزءٌ ضروري من الثقة المطلوبة المصاحبة لتطبيق اتفاق الخميس»

دعوة تنبئ عن استشعار المبعوث الأممي للخطر الذي يهدد الاتفاق، جراء استمرار تحالف العدوان في تصعيده وضرباته على محافظة الحديدية، خصوصاً وأن الاتفاق إذا ما تم الالتزام به، يشكل خطوة عملية جادة ومبشرة نحو التوصل للسلام، ويرفع من احتمالات التوصل إلى حلول شاملة في المستقبل.

## الجيش واللجان يسيطرون على مواقع للعدو السعودي في جيزان والإعلام الحربي يوثق



مصرع وإصابة العشرات منهم وتدمير آليتين:

## هجوم نوعي على مواقع المرتزقة وكسر محاولة زحف لهم في جبهة نهم

الحسبية : نهم

نفذت قُواتُ الجيش واللجان الشعبية، أمس السبت، عملية هجومية نوعية على عدة مواقع لمرتزقة العدوان الأمريكي السعودي في جبهة نهم، وتمكنت من كسر محاولة زحف واسعة لهم، وتكبد المرتزقة خلال ذلك خسائر بشرية ومادية فادحة.

وأوضح مُصدِرُ عسكري لصحيفة المسيرة بأن وحدات من الجيش واللجان باغتت مرتزقة العدوان بهجوم نوعي على عدد من المواقع التي يتمركزون فيها في منطقة عيدة بالمجاوحة، وجرى خلال الهجوم استهداف المرتزقة بنيران مسددة أسفرت عن سقوط عدد من القتلى والجرحى في صفوفهم، ولاذ بقيتهم بالفرار.

وبالتزامن مع ذلك، تمكنت قُواتُ الجيش واللجان الشعبية من إحباط محاولة زحف واسعة لمرتزقة العدوان في الحول والضبوقة وبنى بارق، حيث دفع العدو بحشود كبيرة من المرتزقة لتحقيق تقدم هناك، إلا أن وحدات الجيش واللجان كانت لهم بالمرصاد واستهدفتهم بنيران مسددة أسفرت عن مصرع وإصابة العشرات منهم.

وأفاد مُصدِرُ عسكري للصحيفة بأنه تم تدمير آليتين للمرتزقة خلال كسر محاولة الزحف التي انتهت بالفشل، وفرار من تبقى من المرتزقة، بدون أن يحققوا في محاولتهم أي تقدم.

وتشهد جبهة نهم منذ أكثر من أسبوع تصعيداً متواصلًا من قبل العدو، حيث يكثف العدو من محاولات زحفه؛ بغية تحقيق أي تقدم، إلا أن جميع محاولاته تصطدم بنبات قُوات الجيش واللجان التي تنكل بالعدو وتكبد خسائر فادحة وصلت في أول ستة أيام إلى أكثر من 450 قتيلًا وجريحاً.

## قتلى وجرحى من المرتزقة بهجوم نوعي على مواقعهم في صرواح

الحسبية : مأرب

نفذت قُواتُ الجيش واللجان الشعبية، أمس السبت، هُجوماً نوعياً على عدد من مواقع مرتزقة العدوان الأمريكي السعودي في جبهة صرواح بمحافظة مأرب، وسقط عدد من المرتزقة قتلى وجرحى.

وأوضح مُصدِرُ عسكري لصحيفة المسيرة بأن وحدات الجيش واللجان اقتحمت خلال الهجوم عدة مواقع يتمركز فيها المرتزقة في منطقة النجد، بعد أن استهدفت عناصر المرتزقة الذين كانوا فيها بنيران مسددة، أسفرت عن سقوط قتلى وجرحى منهم، وفرار بقيتهم.

وذكر المُصدِرُ أنه جرى خلال الهجوم قصف مواقع المرتزقة وتجمعاتهم بعدد من القذائف أطلقتها وحدة الإسناد المدفعي للجيش واللجان، وحقق القصف إصابات دقيقة أسفرت عن مضاعفة خسائر المرتزقة.

الحسبية : الحدود

حققت قُواتُ الجيش واللجان الشعبية تقدماً ميدانياً جديدة في ما وراء الحدود، وتمكنت من السيطرة على عدة مواقع لجيش العدو السعودي شرقي جبل الدود، في جبهة جيزان، بعد هجوم نوعي تم خلاله اقتحام تلك المواقع والتكامل بعناصر العدو.

وعرض الإعلام الحربي، أمس، مشاهد مصورة وثقت تفاصيل العملية التي بدأت بقصف صاروخي مسددة استهدفت تحصينات وأوكار العدو السعودي في تلك المواقع، وحقق القصف إصابات

دقيقة كبّدت العدو خسائر بشرية ومادية.

وبالتزامن مع القصف الصاروخي تقدمت وحدات الجيش واللجان الشعبية لاقتحام تلك المواقع، وعرضت المشاهد اشتباك الوحدات المهاجمة مع عناصر العدو في تلك المواقع، حيث شنّت الوحدات رمايات نارية مسددة على عناصر العدو أسقطت عدداً من القتلى والجرحى في صفوفهم.

وأظهرت المشاهد فرار عدد من عناصر العدو خلال اقتحام تلك المواقع، وظهر في المشاهد أحد جرحى العدو وهو يزحف ليلحق برفاقه الفارين على أقدامهم.

وأثناء فرار عناصر العدو، وقع مجموعة منهم في كمين نوعي، إذ انفجرت بهم عبوة ناسفة زرعتها وحدة الهندسة العسكرية ما أدى إلى مصرع وإصابة عدد منهم.

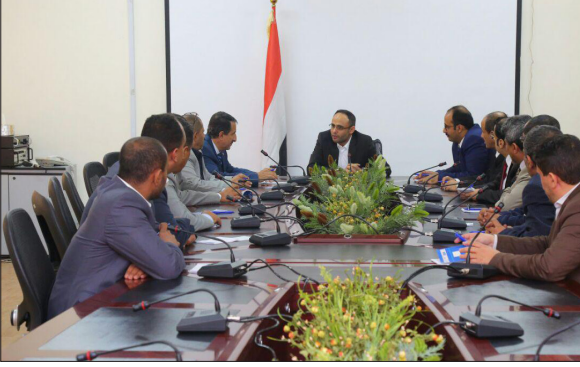
وتحوّلت كاميرا الإعلام الحربي داخل تلك المواقع بعد اقتحامها والسيطرة عليها، وثقت عدداً من جنث المرتزقة الذين سقطوا بنيران الجيش واللجان خلال الهجوم.

وتمثل السيطرة على تلك المواقع إنجازاً ميدانياً هاماً؛ كون تلك المواقع تطل على مواقع وطرق أحرى للعدو، ما يسهل استهداف تلك المواقع والطرق.



خلال لقائه بالوفد الوطني المفاوض:

## الرئيس المشاط: ما تحقق من نتائج خلال المشاورات خطوة إيجابية في اتجاه تحقيق تطلعات شعبنا اليمني



على تخفيف معاناة شعبنا اليمني، حيًا الرئيس المشاط، الوفد الوطني المفاوض على ما قام به من جهود كبيرة شهد لها الجميع، سواء دول أو منظمات، أثبتت الحرص على تخفيف معاناة الشعب ووقف الحرب ورفع الحصار، مشيرًا إلى أن الوفد الوطني كان عند مستوى الثقة والمسؤولية الملقاة على عاتقه.

وعبر المشاط عن شكره للأمين العام للأمم المتحدة والمبعوث الأممي إلى اليمن والدول الشقيقة والصديقة في الترتيب لإنجاح هذه المشاورات، ودور مملكة السويد التي احتضنت المشاورات ووفرت الأجواء الملائمة لإنجاحها، معربًا عن تقدير اليمن قيادة وحكومة وشعبًا لجهود المنظمات الأممية

على تخفيف معاناة شعبنا اليمني، حيًا الرئيس المشاط، الوفد الوطني المفاوض على ما قام به من جهود كبيرة شهد لها الجميع، سواء دول أو منظمات، أثبتت الحرص على تخفيف معاناة الشعب ووقف الحرب ورفع الحصار، مشيرًا إلى أن الوفد الوطني كان عند مستوى الثقة والمسؤولية الملقاة على عاتقه.

وعبر المشاط عن شكره للأمين العام للأمم المتحدة والمبعوث الأممي إلى اليمن والدول الشقيقة والصديقة في الترتيب لإنجاح هذه المشاورات، ودور مملكة السويد التي احتضنت المشاورات ووفرت الأجواء الملائمة لإنجاحها، معربًا عن تقدير اليمن قيادة وحكومة وشعبًا لجهود المنظمات الأممية

الحسبة : خاص

أكد الرئيس مهدي المشاط خلال لقائه، أمس السبت، الوفد الوطني المفاوض، أن ما تحقق من نتائج خلال المشاورات خطوة إيجابية في اتجاه تحقيق تطلعات شعبنا اليمني.

وفي اللقاء الذي استعرض مسار المشاورات والمخالفات التي تمت مناقشتها وما تم التوصل إليه في سبيل تخفيف الأوضاع الإنسانية المتفاقمة جراء العدوان والحصار، والجهود التي بذلها الوفد الوطني المفاوض في التعاطي بمسؤولية مع ما تم طرحه في المشاورات التي جسدت الحرص

## ناطق حكومة الإنقاذ الوطني: نبارك ما تم التوصل إليه في مشاورات السويد وندعو كل الأطراف إلى التعاطي الإيجابي مع الاتفاق

والمبعوث الأممي والدول الشقيقة والصديقة التي بذلت جهوداً كبيرة في الترتيب لهذه المشاورات.

ودعا ناطق الحكومة الأمم المتحدة ومجلس الأمن إلى بذل المزيد من الضغوط على دول تحالف العدوان لفتح مطار صنعاء الدولي وإيقاف العدوان ورفع الحصار.

التي قدمت في المشاورات، مشيداً بالدور الكبير الذي قام به وفدنا الوطني في اتجاه السلام وتحقيق تحقيق تطلعات شعبنا اليمني إلى الحرية والاستقلال والسيادة والنهوض والتقدم.

وأكد ضيف الله الشامي دعم حكومة الإنقاذ الوطني وتعاطيها الإيجابي مع الاتفاق، معتبراً عن الشكر للأمم المتحدة

وأشار ناطق الحكومة تصريح تلقت صحيفة «المسيرة» نسخة منه إلى أن الإنجاز الذي حققه الوفد الوطني يأتي في إطار حرص القيادة السياسية على تخفيف الأوضاع الإنسانية والاقتصادي ومعاناة الشعب اليمني المتفاقمة جراء العدوان والحصار والذي تجسّد في التعامل والتفاعل مع المبادرات

الحسبة : خاص

بارك ناطق حكومة الإنقاذ وزير الإعلام ضيف الله الشامي، أمس السبت، الاتفاق الذي تم التوصل إليه في مشاورات السويد التي رعته الأمم المتحدة، معتبراً ذلك خطوة أولى في طريق السلام العادل والمشرّف الذي يلبّي تطلعات الشعب اليمني.

الحسبة : متابعة

أكدت وكالة «بلومبيرغ» الدولية للأنباء، أن تحالف العدوان صنع الأزمة الإنسانية في اليمن، من خلال استهدافه للمدنيين، وفرضه للحصار على كافة المنافذ اليمنية.

وفي تقرير موجز نشرته على موقعها الرسمي تحت عنوان «كيف صنع السعوديون وحلفاءهم الأزمة الإنسانية اليمنية؟»، أوضحت الوكالة أن السبب الرئيسي للمجاعة التي تنتشر في اليمن حالياً هو أن «التحالف الذي تقوده السعودية عطل دخول الأغذية وغيرها من الإمدادات القادمة إلى اليمن، من خلال فرض حصار بحري على الموانئ في الشمال، ولا سيما الحديدية والصليف، اللذين عادة ما يتعاملان مع 80 في المئة من الواردات، حيث قامت سفن التحالف بتوقيف السفن المتجهة إلى الموانئ لفترات طويلة أو تحويلها إلى دول أخرى، وفي مرة من المرات أوقف التحالف حركة المرور بشكل كلي».

وأضافت بلومبيرغ أن من الأسباب التي ضاعفت الأزمة أيضاً، التصعيد العسكري الذي شنه العدوان مؤخراً من أجل السيطرة على الحديدية، الأمر الذي تسبب بـ«مزيد من تعطّل الإمدادات الغذائية».

وأوضحت الوكالة أن الحصار الذي يفرضه تحالف العدوان على اليمن «غير قانوني»؛ بسبب تأثيره على حياة المدنيين، وأضافت أن «المحققين أفادوا بأن عمليات التفتيش التي تقوم بها القوات المحاصرة للسفن لم تحضر أية أسلحة، وهذه الأسباب، دعت منظمة هيومن رايتس ووتش) في وقت سابق مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة لفرض حظر السفر وتجميد الأصول على قادة التحالف، بما في ذلك ولي العهد السعودي ووزير الدفاع، محمد بن سلمان».

كما أوضحت بلومبيرغ أيضاً أن من أهم أسباب الأزمة الإنسانية في اليمن، القصف الوحشي الذي يشنه تحالف العدوان على المدنيين منذ بداية الحرب.

## الأجهزة الأمنية بالبيضاء تضبط شخصاً مداناً بتهرب الآثار ومساندة عناصر القاعدة الإجرامية

الحسبة : البيضاء

ألقت الأجهزة الأمنية في محافظة البيضاء، أمس السبت، القبض على أحد المدانين بالتخابر مع تنظيم القاعدة وتهريب الآثار. وأوضح مصدر أمني لصحيفة المسيرة أنه تم ضبط المدعو «ع. م. م.» متلبساً بجريمتي تهريب الآثار اليمنية القديمة وبيعها، والتواصل والتعاون والإسناد لعناصر إجرامية تابعة لما يسمى بتنظيم القاعدة الإجرامي، مشيراً إلى أنه تم إحالة المذكور للجهات المختصة لاستكمال الإجراءات اللازمة وإحالته للعدالة لينال جزاءه الرادع.

وكانت الأجهزة الأمنية ألقت القبض على عدد من العناصر الإجرامية التابعة لما يسمى بتنظيم القاعدة في المحافظة، والتي تقاوتل في صفوف دول العدوان وتحظى بدعمها المالي والعسكري.

أدت إلى تضرر منازل وممتلكات المواطنين ونفوق عدد من المواشي:

## استشهاد وإصابة ستة مواطنين بينهم أطفال إثر غارات جوية وقنابل عنقودية للعدوان في محافظات الحديدية وريمة وصعدة



الحسبة : الحديدية

يواصل تحالف العدوان مسلسل جرائمه في محافظة الحديدية وباقي المحافظات اليمنية في الوقت الذي سعت فيه جهود السلام في مشاورات السويد إلى خفض التصعيد لاستكمال عملية السلام، حيث استشهد وأصيب خلال الـ24 الساعة الماضية ستة مواطنين بينهم نساء وأطفال، ونفوق عدد من المواشي جراء غارات طائرات العدوان وانفجار القنابل العنقودية التي خلفتها في محافظات الحديدية وصعدة وريمة.

وأوضح مصدر محلي لصحيفة المسيرة أن مواطناً في مديرية التحيّتا استشهد جراء انفجار قنبلة عنقودية من مخلفات العدوان التي زرعتها في مختلف المديريات بالمحافظة.

وأفاد المصدر بإصابة ثلاثة أطفال كانوا يلعبون بالقرب من منزلهم في مديرية الجراحي إثر انفجار قنبلة عنقودية أخرى، أدت إلى جرحهم بجروح متفاوتة جُلّها خطيرة، تحتاج إلى عمليات جراحية، مشيراً إلى أن الأطباء أوضحوا أن حالات الإصابات توزعت بين خطيرة ومتوسطة، مرجحاً أن يخضع الطفل الأصغر منهم لعملية جراحية لإنقاذه من آثار وتداعيات الشظايا التي مزقت عصب قدمه ووصلت إلى العظم.

وكما أفاد الأطباء للمصدر بأن مشافهم استقبل خلال أسبوع إحدى عشرة حالات إصابات مماثلة ناتجة عن تساقط عشرات من القنابل العنقودية في المديرية الجنوبية لمحافظة الحديدية. وفي محافظة ريمة أكد مصدر محلي لصحيفة المسيرة استشهاد طفلة ونفوق عدد من المواشي إثر 3 غارات لطيران العدوان على وادي كلابية في مديرية بلاد الطعام. كما لفت مصدر محلي بمحافظة صعدة إلى أن العدو السعودي قصف بالصواريخ والمدفعية مناطق أهلة بالسكان في مديرية رازح، ما أدى إلى إصابة مواطن بجروح

على مديرية شدا الحدودية. هذه وكان العدوان قد شن خلال الساعات الماضية أكثر من 120 غارة جوية وقذيفة على الأحياء والمناطق السكنية في مختلف المحافظات، ما يؤكد عدم جدية في إحلال السلام.

بليغة ونفوق عدد من المواشي وتضرر منازل المواطنين. وأضاف المصدر أن طيران العدوان شن غارتين على منطقة قهرة النص بمديرية سحار خلفت اضراراً مادية في ممتلكات المواطنين، وغارة خلفت آفة علي بمديرية رازح وغارة أخرى



## حوت 50 مليون ريال وكميات كبيرة من الأدوية والمواد الغذائية

## أبناء ذمار الساكنون بأمانة العاصمة يسّرون قافلة للمرابطين والمحافظ يعلن عن تجهيز قافلة من الرجال لرفد الجبهات

الجيش واللجان والمرابطين في كافة ساحات وميادين البطولة.

ومن جهته أوضح منسق القافلة عبود العنسي أن قوافل العطاء لرفد المرابطين في الجبهات ستستمر من أبناء المحافظات الساكنين بالعاصمة صنعاء.

حضر تسير القافلة وزير الكهرباء لطف الجرهمزي وعدد من وكلاء أمانة العاصمة والوكلاء المساعدين وعدد من مدراء المديرات والمكاتب التنفيذي بالأمانة والوجهاء والأعيان والشخصيات الاجتماعية من أمانة العاصمة صنعاء ومحافظة ذمار.



الشعبة لمواجهة العدوان ومخططاته التي تستهدف اليمن أرضاً وإنساناً، مشيداً بدور أبناء ذمار في مواجهة العدوان ودعم رجال

التضحية والفداء. من جانبه، أكد أمين العاصمة استمرار أبناء الشعب اليمني في دعم الجيش واللجان

فيما أكد وزير العدل القاضي أحمد عقبات أن هذه القافلة ليست الأولى ولن تكون الأخيرة، بل ستتبعها قوافل مالية وغذائية مستمرة لرفد الجبهات بالرجال والعتاد، حاثاً الجميع على المزيد من الدعم والمساندة للمرابطين في الجبهات وأسره للدفاع عن الوطن والأرض والعرض حتى تحقيق النصر.

بدوره، دعا رئيس مجلس التلاحم القبلي الشيخ ضيف رسام، أبناء الشعب اليمني، إلى تعزيز التلاحم والإصطفاف وتقديم قوافل العطاء والمدد للمرابطين في الجبهات الذين يلقون قوى العدوان المرتزقة دروساً في

## الحسرة : صنعاء

سير أبناء ووجهاء محافظة ذمار الساكنين بالعاصمة صنعاء، أمس السبت، قافلة غذائية ومالية؛ دعماً للجبهات، تضمنت كميات كبيرة من المواد الغذائية المتنوعة وأدوية ومبلغاً بـ50 مليون ريال؛ دعماً للمرابطين في جبهة الساحل الغربي. وخلال تسير القافلة، أعلن محافظ المحافظة محمد حسين المقدشي عن تسير دفعة من أبناء المحافظة لرفد الجبهات خلال الشهر الجاري لمؤازرة المرابطين في الجبهات لمواجهة قوى العدوان.

## طلاب الخشابة بمديرية الزيدية بالحديدة يؤدون مواصلة العملية التعليمية ويدعون للاستمرار في رفد الجبهات

أبناء الحديدة واستنكار الصمت الدولي إزاء استمرار العدوان والحصار والاستهداف التعليمي للبنية التحتية والمنشآت التعليمية والاقتصادية وقوارب الصيادين.

وأكد المشاركون صمودهم ومواصلة العملية التعليمية مهما كانت التحديات، داعين كُلاً الأحرار إلى اليقظة والحذر والتحرك الجاد؛ لأنّ العدوان لا يدعو إلى السلام ولا يؤمن مكره، «وإننا في موقع القوّة، ومنتصرون بصمودنا وثباتنا ودعمنا للجيش واللجان الشعبية».



دول العدوان من جرائم بشعة بحق المدنيين والأطفال والنساء من أبناء الحديدة ومختلف المحافظات اليمنية منذ أربعة أعوام. ورفع المشاركون في المسيرة الشعارات والعبارات والصوت المعبر عن المجازر المرتكبة بحق

## الحسرة : الحديدة

أكد طلاب عيلة الخشابة بمديرية الزيدية، أمس السبت، صمودهم في العملية التعليمية مهما كانت الظروف داعين إلى الاستمرار في رفد الجبهات خلال مسيرة طلابية احتجاجية؛ تنديداً باستمرار استهداف العدوان للمواطنين الأبرياء بمحافظة الحديدة. وخلال المسيرة الاحتجاجية، حصل المشاركون باسم أطفال اليمن المجتمع الدولي والأمم المتحدة مسؤولية ما ترتكبه

## مدير مكتب الرئاسة يلتقي رئيس الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة لمناقشة جهود مكافحة الفساد

## الحسرة : خاص

وتطرق اللقاء إلى ما حقّقه الجهاز من نجاحات في تعزيز الدور الرقابي وتصحيح الاختلالات في المؤسسات العامة والخاصة، والإطلاع على خطته للمرحلة القادمة.

ودعا حامد الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة إلى تكثيف الجهود وتطوير مهارات وقدرات كوادر الجهاز للتغلب على العراقيل والصعوبات التي تحد من مستوى الأداء.

التقى مدير مكتب رئاسة الجمهورية أحمد حامد، أمس السبت، رئيس الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة علي العماد. جرى خلال اللقاء مناقشة سير العمل في الجهاز المركزي، وما يقوم به من جهود في مكافحة الفساد وتعزيز الشفافية والمساءلة لتحسين مستوى الأداء في مؤسسات الدولة المختلفة.

## الاحتلال يخفّض رواتب مرتزقته في عدن ويبدأ أولى خطواته بالتخلي نهائياً عنهم

## الحسرة : عدن

بدأ الاحتلال السعودي الإماراتي أولى خطواته العملية من أجل التخلص تدريجياً من الميليشيات المنطوية في عدد من التشكيلات والوحدات الأمنية التابعة له والتي تتلقى توجيهاتها المباشرة منه فقط. وبحسب مصادر إعلامية جنوبية موالية للعدوان، أكد مسؤولون في قوّة ما يسمى الحزام الأمني التابعة للاحتلال بعدن أنهم تلقوا توجيهات عسكرية تفيد بتخفيض رواتب الجنود في الحزام الأمني هذا الشهر أو الشهر الذي يليه، الأمر الذي قد يدفع للاحتلال إلى التخلي نهائياً عن مرتزقته خلال الأشهر القادمة ويمتنع عن صرف أية مستحقات مالية لهم. ووفقاً لصحيفة «عدن الغد» المالية للعدوان، قال عددٌ من قادة الكتائب في الحزام الأمني الموالي للاحتلال بمدينتي عدن: إن التوجيهات الجديدة الصادرة من قبل الاحتلال تقضي بصرف مرتب وقدره 700 ريال سعودي لكل مجند بدلاً عن ألف ريال سعودي، مضيفين بأنه لم يصدر تعميم رسمي بهذا التغيير في صرف المرتبات إلا أنه تم الإبلاغ على مستوى قادة الكتائب.

## باركت جهود وفدنا الوطني خلال مشاورات السويد:

## قبائل المحرق بحجة تنظّم وقفة مسلحة للتأكيد على مواصلة الصمود ورفد الجبهات

أجيالهم جيلاً بعد جيل. كما وجّه المشاركون في الوقفة تحية إجلال وعرّفان للوفد الوطني الذي خاض مشاورات السويد بهامات مرفوعة وعزيمة وحنكة كبيره وأوصلوا مظلومية الشعب للمجتمع الدولي الصامت عمّا حلّ سياسي سلمي إن أراد الطرف الآخر ومن يقف مهمم ذلك، وإلا فخير الوطن الأوحده المتفق عليه هو مواجهة حتى يتحقّق النصر. حضر الوقفة الدكتور طه الحمزي وكيل محافظة حجة، وعدد من مشايخ وأعيان وشباب مديرية خيران المحرق الأبية.



وبأن قبائل اليمن وأبناء تهامة على وجه التحديد سيظلون في مقدمة الصفوف جنباً إلى جنب مع الجيش واللجان حتى دحر العدوان السعودي الأمريكي والشري، وتلقين الطغاة والمستبدين درساً يتوارثه

وأكدت قبائل خيران المحرق بمواصلة الصمود ومواجهة الغزاة ومرتزقتهم، في معركة الشرف والرجولة التي يخوضها كُلاً شرفاء الوطن من أجل دينهم ووطنهم ومظلومية شعبهم، والشرفاء قيمة بين الأمم.

## الحسرة : حجة

نظّمت قبائل مديرية خيران المحرق بمحافظة حجة، أمس، وقفةً قبليّة مسلحة؛ رفضاً للعدوان وجرائمه المتواصلة في حق المدنيين العزل وممتلكاتهم. وخلال الوقفة، جدد المشاركون العهد لله ثم للوطن وللسيد القائد وللجيش واللجان الشعبية العهد والوفاء والدعم والإسناد دون كلل أو ملل، فهم الذين بثّاتهم وتضحياتهم جعلوا لليمن ولأبنائه الشرفاء قيمة بين الأمم.

## ضمن أسبوع التضامن مع أطفال اليمن:

## أطفال بيروت ينظّمون وقفة تضامنية تحت شعار «أنقذوا أطفال اليمن» ويخطّون رسالةً للسيد القائد



الحوثي جاء فيها: "نحن أطفال وأشبال وأبطال مدارس «المهدي» نناديكم، ونعاهدكم أننا سلّم لمن سالمكم، وحرب لمن حاربكم، أرواحنا لأرواحكم سنذ، وأجسادنا لأجسادكم عمد. فطوبى لأرض وطأتها أقدامكم، وطوبى لسماة رفعت فوق رؤوسكم، وطوبى لهواء حمل نداءكم الملبية لدعوة النصر والإباء. فيا أهل اليمن، يا مجاهدي اليمن، اصبروا وصابروا وجاهدوا، واعلموا أنكم حتماً منتصرون".

يشار إلى أن المؤسسة الإسلامية للتربية والتعليم ببلدنا كانت أطلقت أسبوع التضامن مع أطفال اليمن في مدارس المهدي كافة على مدار أسبوع بين 10 و17 ديسمبر.

وربّد طلاب المدرسة الهتافات المناهضة للعدوان الأمريكي السعودي على اليمن، مطالبين المجتمع الدولي بالتحرك الجاد لوقف المجازر التي ترتكب بحق أطفال وأبناء اليمن. تخلل الوقفة عددٌ من الكلمات والقصائد المقتضية لعدد من التلامذة من مختلف الحلقات التعليمية باللغات العربية والفرنسية والإنكليزية، أكدت في مجملها استمرار الجهود الرامية إلى وقف العدوان على اليمن، فيما ألقى الطالب اليمني طارق معجب كلمة عن أطفال اليمن قال فيها: "أحييكم تحية يمنية من أصل العرب الذين تكالب عليهم كُلاً العالم ولكنهم بصمود وشموخ وعزة يرسمون ملامح المستقبل لكل العالم".

وخطّ تلامذة المدرسة رسالةً إلى السيد عبد الملك

## الحسرة : متابعات

ضمن فعاليات أسبوع التضامن مع أطفال اليمن، نظّمت المؤسسة الإسلامية للتربية والتعليم في لبنان وقفة تضامنية مع الشعب اليمني تحت شعار: "أنقذوا أطفال اليمن". وخلال الوقفة التي أقيمت في مدرسة «المهدي» بالعاصمة بيروت بحضور عدد من التربويين اللبنانيين وشخصيات يمنية، رفع المشاركون اللافتات المعبرة عن التضامن الشعبي اللبناني مع اليمن أرضاً وإنساناً، والمؤكدة على الوقوف إلى جانب أطفال اليمن إزاء ما يتعرضون له من إجرام ووحشية خالفت كُلاً القوانين والأعراف.

المقالات المنشورة في الصحيفة  
تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر  
بالضرورة عن رأي الصحيفة

رئيس قسم التصحيح:  
محمد الباشا

العلاقات العامة والتوزيع:  
تلفون: 01314024 - 776179558

مدير التحرير:  
إبراهيم السراجي

العنوان: صنعاء - شارع المطار - جوار  
محللات الجوبي - عمارة منازل السعداء-



## هيئة الأدوية تضبط التسعيرة الدوائية وتعلن عن أسعار قوائم أولية

المسيرة : صنعاء

أعلنت الهيئة العليا للأدوية والمستلزمات الطبية، أمس الأول، عن القوائم الأولية للمرحلة الأولى من ضبط التسعيرة الدوائية لكبار المستوردين.

وأوضح رئيس الهيئة العليا للأدوية محمد المدانسي في تصريح له «أن القوائم التي تم نشرها في موقع الهيئة تشمل أكثر من 1400 صنف من أكثر الأصناف استيراداً لكبار المستوردين».

بعد نزول ميداني استمر أكثر من أسبوع، مؤكداً استمرار العمل الميداني وإعلان بقية القوائم خلال الأيام المقبلة.

وأهاب بالشركات التي لم تستكمل إجراءات التسعيرة المعتمدة من قبل الهيئة أنه سيتم إيقاف معاملاتها حتى الالتزام بالتسعيرة والرفع بها إلى نيابة الصناعة والتجارة لاستكمال الإجراءات القانونية.

مؤسسة العلم والعمل  
وتنظيم مستقبل العدالة  
يسيران قافلة لأسر المرابطين

المسيرة : صنعاء

سيرت مؤسسة العلم والعمل للتنمية الخيرية، أمس السبت، قافلة العدالة الثالثة لأسر المرابطين في الجبهات بالتعاون مع تنظيم مستقبل العدالة.

تستهدف القافلة توزيع 250 سلة غذائية لأسر المرابطين بمحافظة ذمار ومديرتي نهم وأرحب بمحافظة صنعاء. وأوضح عضو الأمانة العامة لتنظيم مستقبل العدالة فؤاد الراشدي أن القافلة التي تستهدف أسر المرابطين بجبهات العزة والكرامة تأتي تجسيداً لمبدأ الشراكة واستشعاراً بالمسؤولية الوطنية والاجتماعية في ظل استمرار العدوان.

ولفت إلى أهمية تسخير قوافل العطاء ودعم الجبهات وتعزيز تماسك الجبهة الداخلية بما يعزز من الصمود في مواجهة العدوان.

وأكد الراشدي أن هذه القافلة أقل ما يمكن تقديمه لأسر المرابطين من رجال الجيش واللجان الشعبية؛ عرفاناً بما يسطرونه من ملاحم بطولية في جبهات العزة والكرامة في سبيل الوطن وأمنه واستقراره وكرامة أبنائه.

وشدد على ضرورة الاهتمام بأسر الشهداء والجرحى والمرابطين وتقديم الرعاية لهم.. داعياً الجميع إلى التكاتف لدعم الجبهات.

مدرسة 22 مايو في المديرية تنظم وقفة احتجاجية تنديداً بجرائم العدوان:  
أمهات الشهداء بمديرية بني العوام بحجة يقدمن قافلة غذائية للمرابطين في  
جبهات العزة وشرف

المسيرة : حجة

قدمت أمهات الشهداء من آل شرف الدين وأبناء قرية الضجاج عن أنفسهم وعن أمهات الشهداء من أبناء مديرية بني العوام، أمس السبت، قافلة غذائية بسيطة؛ هدية لأبنائهم المجاهدين الأبطال في جبهات العزة والشرف لمواصلة دروب النضال والاستبسال في مواجهة قوى الغزو والاحتلال بكل عزم وقوة.

واعترافاً بدورهم العظيم في الذود عن الأرض والعرض والدفاع عن عزة وكرامة اليمن أرضاً وشعباً؛ وتأكيداً للصمود في وجه العدوان والاستمرار في رفد الجبهات بالمال والرجال.

إلى ذلك، نظمت طلاب مدرسة 22 مايو بذات المديرية، أمس السبت، وقفة احتجاجية؛ تنديداً بجرائم العدوان السعودي الأمريكي بحق أطفال اليمن وجرائم القتل التي يرتكبها العدوان بحق الطفولة في اليمن.

وخلال الوقفة، أكد الطلاب على صمودهم في وجه العدوان ومخططاته وعدم الخضوع إلا لله مهما كان حجم التضحيات فهي في سبيل الله والوطن.

واستنكر الطلاب استمرار جرائم العدوان الأمريكي السعودي ضد أطفال اليمن ونسائه



المنذرة بمجازر العدوان البشعة التي تستهدف الشعب اليمني. وتخلل الوقفة العديد من الكلمات والقصائد الشعرية المنذرة بالجرائم والمجازر التي يرتكبها العدوان السعودي الأمريكي على المدنيين.

وشيوخه في حرب إبادة جماعية تشهونها قوى العدوان الغاشم على أبناء الشعب اليمني للعام الرابع على التوالي في ظل صمت دولي وأمني معيب ومشبوه، ويعتبر وصمة عار على جبين الإنسانية. ورفع الطلاب المشاركون اللافتات والشعارات

قصف العدوان المستمر على المنطقة تسبب بسقوط سقف المدرسة فوق رؤوس الطالبات بقاع القيسي سندان..

مدير تربية صنعاء يتفقد الفتيات بأحد مستشفيات العاصمة ويوجه بدفع تكاليف العلاج وعدم التخلي عنهن

## مدرسة أرض الجنتين.. جريمة شاهدة على قبح العدوان

المسيرة : سبأ غالب

كشفت الجريمة الإنسانية التي تعرضت لها طالبات مدرسة أرض الجنتين الأساسية بقاع القيسي مديرية سندان وبني بهلول بمحافظة صنعاء منذ ما يقارب شهر، الوجه الحقيقي للعدوان المتمثل في النظام السعودي المجرم الذي لا يفرق بين طفل وشاب وامرأة ورجل من أبناء الشعب اليمني على مدى أربع سنوات استهدفت خلالها كل مقومات الحياة ومنها العملية التعليمية والتربوية.

ومنذ وقوع الجريمة المروعة بحق فتيات مدرسة أرض الجنتين بتاريخ 24 نوفمبر 2018 بعد سقوط سطح المدرسة فوق رؤوسهن جراء تأثره بقصف طيران العدوان على منطقة عمد القريبة منه خلال الفترة الماضية، يواصل هادي هادي عمار - مدير عام مكتب التربية والتعليم بمحافظة صنعاء-، زيارته بشكل يومي للطالبات المصابات مدرسة أرض الجنتين البالغ

عددهن عشر طالبات، منهن طالبتان جروحهما خطيرة، واللاتي يتلقين العلاج في مستشفى العلوم والتكنولوجيا بالعاصمة صنعاء.

وأطلع مدير تربية صنعاء، أمس الأول، على حالة الطالبات الصحية والإطمئنان عليهن منذ الجريمة، حيث طاف بغرف الطالبات المصابات للتخفيف من الأوهام ومعاناتهن، كما تلمس الوضع الصحي للطالبة نهال مراد الكهلاني التي ترقد في غرفة العناية المركزة غائبة عن الوعي في حالة صعبة ومؤلمة تعيش على التنفس الصناعي، موضحاً أن الحادثة أحدثت في قلوبنا شخاً عميقاً لن يلتئم إلا بشفاء الطالبات وعودتهن إلى أهاليهن ومدرستهن سالمات.

وعبر الأستاذ هادي عمار خلال زيارته عن استيائه البالغ وحزنه وأسفه العميق لما تعرضت له طالبات مدرسة أرض الجنتين الأساسية بقاع القيسي مديرية سندان وبني بهلول، مؤكداً قيام مكتب التربية بمحافظة صنعاء بمعالجتهن ودفع



حتى تتماثل فلذات أكبادهن للشفاء والخروج من المستشفى بصحة وعافية وأحسن حال. وفي وقت سابق، تفقد وكيل وزارة التربية

كل تكاليف العلاج حتى يتم شفائهن تماماً مهما كلف ذلك وعدم التخلي عنهن، مطمئناً أهالي وأولياء أمور الطالبات المصابات بأن الجميع يقفون بجانبهن

والتعليم لقطاع المشاريع والتجهيزات، عبد الكريم الجنداري، ومعه مدير الشؤون القانونية بالوزارة، عبد الوهاب الخيل، مبنى مدرسة أرض الجنتين الأساسية، الذي تأثر جراء قصف طيران العدوان على منطقة عمد القريبة منها خلال الفترة الماضية، وأطلعوا على حجم الأضرار التي لحقت بالمدرسة، واستمعوا من المختصين بمكتب التربية بالمديرية والقائمين على المدرسة إلى شرح تفصيلي حول الحادث ومسبباته.

وأكد الوكيل الجنداري أن المدرسة التي يدرس فيها أكثر من 900 طالب وطالبة على فترتين تأثرت جراء قصف طيران العدوان على منطقة عمد القريب منها، ما أدى إلى تخرّب المبنى وبالتالي سقوط سطح أحد الفصول الدراسية على رؤوس الطالبات وبداخله 50 طالبة، مشيراً إلى أنه تم تأمين مبنى آخر سيواصل فيه طلاب وطالبات المدرسة دراستهم حتى يتم الانتهاء من ترميم مدرستهم وإعادة تأهيلها وفقاً لتوجيهات وزير التربية والتعليم.



حكومة المرتزقة تفرض على المسافرين عبر مطار عدن جوازات سفر جديدة صادرة عنها وترفض الجواز بالسابق

# الاحتلال يمارس حرب الهوية بحق اليمنيين في عدن

يصل قيمته إلى 150 ألف ريال ويفتح أبواب السمسة والابتزاز بحق المسافرين أغلبهم من المرضى وكبار السن

عقاب جماعي لأكثر من 20 مليون نسمة من أبناء الشمال ويؤكد عنصرية وعجز وفشل حكومة الفار هادي..



للعنوان عباس الضالعي إن منع التعامل بالجوازات الصادرة من قبل المكاتب التابعة لحكومة الإنقاذ يعتبر عقاباً جماعياً كبيراً للمواطنين اليمنيين.

وأضاف الضالعي في تغريده نشرها، أمس على صفحته بـ «تويت» أن منع التعامل مع الجوازات الصادرة عن مصلحة الهجرة والجوازات في صنعاء لن يتضرر منه جماعة أنصار الله، وهذا الإجراء عقاب جديد يطال أكثر من عشرين مليون نسمة في الشمال، حيث لا يستطيعون الوصول إلى عدن نتيجة العنصرية ضدهم ورضاء حكومة الفار هادي عن ضبط وكلاء الاحتلال الإماراتي في عدن.

ولفت الصحفي الجنوبي إلى أن حكومة المرتزقة عاجزة وفاشلة وكل ما تقوم به هو عقاب جماعي بحق المواطنين، مبيناً أنها نقلت البنك المركزي من العاصمة إلى عدن وجمدت أعماله، مضيفاً أنها فشلت في إدارة المناطق التي تدعى أنها محررة وفشلت في ضبط تدخلات الاحتلال الإماراتي وفشلت في تطبيق القانون وفشلت في صرف رواتب الموظفين، وها هي الآن تقوم بوقف التعامل مع الجوازات الصادرة من صنعاء دون توفير بدائل للناس، قبحت من حكومة مرتزقة وفاشلة.

بغرض الحصول على حجز جديد بعد أن حرمت تلك الإجراءات من السفر بناء على حجزه المسبق قبل وصوله إلى عدن وتعرضه لإجراءات غير متوقعة ربما تفقده حياته بحثاً عن جواز جديد إلى جانب فقدانه الكثير من المال والإتاوات والجبايات التي تصل إلى أيادي السماسة والوسطاء بعد وقوعه ضحية لابتزاز مقرف لم يكن في الحسبان.

وكشفت مصادر محلية في مدينة عدن الواقعة تحت سيطرة الاحتلال الإماراتي السعودي بأن (الجوازات) من أهم المرافق الحيوية والخدمية في عدن التي تكثر فيها الرشوة والسمسة والوساطة دون رقيب أو حسيب أو خوف من الله أو حياء من الناس، موضحة بأن الحصول على الجواز يتم كالأسواق بيع وشراء بين المواطن والموظف وبأسعار خيالية تصل إلى ما بين 120 - 200 ألف ريال، والتي يضطر كثير من المرضى والمتضررين لدفعها مقابل الحصول على الجواز للسفر خارج البلد بعد أن رفض جواز سفره السابق حتى وإن كان صادراً من قبل سنوات العدوان.

من جانبه، قال الصحفي الجنوبي الموالي

كبير عليهم كونها تعمل على تأخير سفرهم والمكوث داخل مدينة عدن متنقلين بين الفنادق ومكاتب الجوازات للحصول على جواز جديد يصل تكلفته إلى أكثر من 120 ألفاً، ناهيك عن التنقل بين مكاتب الطيران

6 ديسمبر الجاري إلى شركة الخطوط الجوية اليمنية بحكومة المرتزقة وشركات الطيران الأخرى في اليمن بعدم التعامل مع الجوازات الصادرة من المحافظات والمناطق التابعة لحكومة الإنقاذ الوطني والذي يفوق تعدادهم السكاني 4 أضعاف السكان في المحافظات الجنوبية، ما يؤكد استمرار العدوان ومرتزقته بفرض مزيد من القيود غير القانونية واللاإنسانية بحق المواطنين، خصوصاً المرضى والطلاب الدارسين في الخارج والمغتربين وتضييق الخناق والحصار والعقاب الجماعي الذي يتعرض له الشعب اليمني بطريقة عنيفة لم يشهد لها العالم مثيلاً من قبل.

وتتسبب توجيهات مرتزقة العدوان بعدم التعامل مع الجوازات الصادرة من المحافظات التابعة لحكومة الإنقاذ، بزيادة معاناة المواطنين الوافدين إلى مدينة عدن بغرض السفر ويمثل 90% منهم المرضى من كبار السن والحالات المرضية الحرجة الذي يستدعي وضعهم الصحي السفر للخارج من أجل تلقي العلاج، حيث تمثل هذه التوجيهات عبئاً

## الحسبية : خاص

في الوقت الذي تتحدث الأرقام الهائلة والكبيرة عن حجم المأساة الإنسانية التي يعيشها عشرات الآلاف من المرضى الذين يتطلب علاجهم في الخارج وأعداد الضحايا الذين يفارقون الموت يومياً؛ بسبب إغلاق مطار صنعاء الدولي في صورة من صور العقاب الجماعي والحصار غير الأخلاقي على الشعب اليمني من قبل تحالف العدوان السعودي منذ ما يقارب 4 سنوات وحتى اليوم، إلا أن تلك المأساة تزداد تفاقمًا مع زيادة فرض القيود غير القانونية لمرتزقة العدوان وحكومة الفار هادي في المحافظات الجنوبية الواقعة تحت سيطرة الاحتلال السعودي الإماراتي بحق المواطنين الوافدين إلى مدينة عدن من المحافظات الشمالية؛ بغرض السفر عبر مطار عدن الدولي إلى الخارج من أجل العلاج، لا سيما كبار السن وعائلاتهم من النساء والأطفال.

وفي توجيهات جديدة أكدت انحطاط العدوان السعودي الإماراتي ومرتزقته وتجردهم من كل القيم الإنسانية ومشاعر الرحمة، أصدر رئيس ما يسمى مصلحة الهجرة والجوازات التابع للمرتزقة في محافظة عدن المحتلة مذكرة رسمية بتأريخ

## مفاوضات السويد: سقوط مرحلة فرض الإيرادات

طرف «التحالف» السعودي - الإماراتي، والإقرار بأنه لم يعد بالإمكان كسب الحرب في استمرار العمليات العسكرية.

وبالعودة إلى صلب مفاوضات السويد، فإن الأمريكي الذي كان يحمل مطالب يراها صلبة، ولا يستطيع التنازل عنها في هذه التسوية، كما لم يتنازل عنها في المفاوضات السابقة، إلا أن الواقعية هذه المرة، وعوامل أخرى، استجبت كقضية جمال خاشقجي، والصراع الداخلي الأمريكي، اضطرته إلى تقليص مطالبه وأهدافه على طاولة المفاوضات، والتركيز إلى ما يرتبط بالمشهد العام في المنطقة، فقدم التنازل في الداخل اليمني على حساب من قادوا الحرب بالوكالة عنه: السعودية والإمارات والتابعون اليمنيون، مركزاً على المواجهة مع إيران، وهذا ما عبر عنه ترامب منذ يومين، بأنه يجب إخراج إيران من اليمن، وسوف تخرج. إذ من بين المطالب (المرتكزات)، تقييد الممرات البحرية والجوية، وتقييد المنافذ في الدخول والخروج إلى البلد. بمعنى آخر، باتت واشنطن مستعدة للتنازل النسبي في الداخل اليمني، وتحاول من خلال المسار السياسي «التفاوضي» العمل بما يضمن لها، أن لا تؤثر هذه الساحة في مجمل صراعها مع الجانب الإيراني.

على أن هذا لا يعني أن واشنطن ستتخلى عن مطالب حلفائها في الداخل اليمني، بل ستأخذ في الاعتبار أبعاد التهديدات في البحر الأحمر وباب المنذب، واشتراط القضاء على القدرة الصاروخية المتنامية للجيش واللجان الشعبية، أو تجميها على الأقل (إن استطاعت)، ومنطقة منزوعة السلاح على الحدود السعودية واليمن. وفي الوقت نفسه، العمل على الحد، قدر المستطاع، على عدم إطلاق اليد اليمنية على الاقتصاد الوطني، بل تقيده بشكل يسمح لواشنطن بالضغط على صنعاء متى سمحت لها الظروف. غير أن التسوية الممكن تقديرها، لا يزال أمامها مشوار طويل، وعقبات تستند إلى التراكمات السابقة، ومحاولة التذاكي الخليجي يربط المسار التفاوضي بالمرجعيات الثلاث (المبادرة الخليجية، مخرجات الحوار، قرار مجلس الأمن 2016)، وهي مرجعيات تجاوزتها الأحداث.

\* نقلاً عن جريدة الأخبار



تشوبه شكوك وعراقيل. كما أن الحل المنشود، مبني على تسوية وليس على فرض إيرادات، كما حاولت واشنطن سابقاً. كما أن هذه التسوية، إن حصلت، مبنية أيضاً على نتيجة الحرب التي خيضت وصمدت خلالها حركة «أنصار الله» بوجه تحالف يضم 12 دولة عربية وغربية قرابة أربع سنوات. ويظهر التنازل الذي عبر عنه رئيس وفد صنعاء، محمد عبدالسلام، في ملف الحديد، أن ما كان ينظر إليه على أنه ثقة زائدة بالقدرة على الصمود اليمني، أو بفائض القوة، كما اعتبر الطرف الآخر «التحالف» سابقاً عائقاً أمام التسوية، إلا أن موافقة وفد صنعاء على اتفاقية الحديد، يشير إلى واقعية سياسية مستجدة (عبر عنها في أروقة قصر يوهانسبرغ في ريمبو بـ «النضج» السياسي)، وعلى ما يظهر، باتت الواقعية والنضج يتحكمان بالإستراتيجية التفاوضية اليمنية في المقبل من الأيام. في مقابل ذلك، تراجع (لم يصل إلى مرحلة الكسر) في حالتي المكابرة والإنكار من

وعبر الوكلاء الغربيين والدوليين. أما وفد «الشرعية» فوجوده في مفاوضات السويد أو التي سيليهها، فهو من باب الشكليات الرسمية وحاجة لا بد منها، كونه يشكل «الشرعية» المعترف بها دولياً.

اللافت في مفاوضات السويد، التراجع الكبير لأصحاب الأمرة السابقين، أي المملكة السعودية ودولة الإمارات، التي باتت صلاحياتهما مقلصة جداً قياساً بما كانت عليه سابقاً. يأتي ذلك، بعد أن بدأت الأزمات تتسلك على ما يبدو، نحو حل سياسي تسويوي على خلاف المرات و«المبادرات» السابقة، إذ كان الطرفان الإماراتي والسعودي، يأملان في تحقيق أهدافهما من خلال الحسم العسكري.

إلى ذلك، اعتبر المراقبون، أن قبول الطرف اليمني «وفد صنعاء»، الجلوس إلى طاولة المفاوضات في هذه المرة، ليس هدفاً بذاته، بل مبني على أسس تشير إلى استقراء أو تقدير بإمكان تحقيق حل سياسي فعلي، وإن كانت

## الحسبية : متابعات\*

صوت مجلس الشيوخ، مساء الخميس، على قرار لإنهاء الدعم العسكري الأمريكي للحرب التي تقودها السعودية في اليمن. التصويت على القرار المذكور، هو تصويت معنوي، وتنحصر تأثيراته في العلاقات العامة، وعلى الجانب الإعلامي، ومعركة الوعي، بالإضافة إلى كونه محاولة من المؤسسة التشريعية الأعلى في البلاد، بأن الولايات المتحدة لا تزال رائدة في مجال الحفاظ على القيم وحقوق الإنسان. فبحسب الدستور الأمريكي، القانون المذكور غير قابل للتنفيذ، أو إجبار الرئيس على تغيير مواقفه من الحرب على اليمن، وكما أن البيت الأبيض، ليس في وارد إنهاء دوره في الحرب اليمنية، لا سيما أن الصراع بدأ يأخذ مساراً سياسياً تسويوياً موازياً للمسار العسكري، وهو على المستوى العملي مجرد إيماءة زائفة، كما اعتبرت صحيفة «وول ستريت جورنال».

لا تستطيع الولايات المتحدة الأمريكية، أن تتنحى جانباً في الحرب اليمنية، وهي كما أدارت الحرب عبر وكلائها السعوديين والإماراتيين، وبالتعاون مع التابعين المحليين اليمنيين، فإن واشنطن أدارت في السويد المفاوضات مع «أنصار الله»، عبر وكلاء الأمم المتحدة والأوروبي والبريطاني، وقد حضر أمين عام الأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، إلى السويد عشية التوقيع على الاتفاق، لتعزيز جهود مبعوثه إلى اليمن مارتن غريفيث، وفور اطلاعه على العقد التي تعيق توقيع الاتفاق في ملف الحديد، سارع إلى الاتصال بولي العهد السعودي، محمد بن سلمان، وطلب منه الضغط على «وفد الرياض»، الذي كان يصر على الخضوع الحديدية ومينائها الكاملين إلى ما يسمى «الشرعية»، فتقول إصرار وفد «الشرعية»، إلى موافقة فورية على طرح الأمم المتحدة، على رغم خيبة الأمل التي تركها التوقيع عند شريحة من السياسيين والنخب وكذلك الرأي العام الخليجي المؤيد للحرب على اليمن. كما حضر وزير الخارجية البريطاني، جيمس هانت، وأجرى محادثات مع الوفدين المفاوضين. وستكون واشنطن حاضرة أيضاً في كل جولات التفاوض اللاحقة عبر سفريها في اليمن،



# «نيويورك تايمز» تروي تفاصيل مجزرة بئر المياه في أرحب: «مأساة يمنية صنعت في أمريكا»

الحسبة : ترجمة خاصة

تحت عنوان «مأساة في اليمن، صنعت في أمريكا» روت صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية في تقرير مطول نشرته قبل أيام، قصة المجزرة البشعة التي ارتكبتها تحالف العدوان السعودي الإماراتي عام 2016، عندما قصفت مقاتلاته، بسلاح أمريكي، بئر مياه في أرحب بمحافظة صنعاء، ما أدى إلى استشهاد وإصابة قرابة 75 مدنياً، واستعرضت الصحيفة هذه المجزرة كنموذج من نماذج المأساة الإنسانية الكبرى التي يعاني منها اليمنيون والتي تتحمل الولايات المتحدة مسؤوليتها من خلال دعمها لتحالف العدوان بالسلاح والغطاء السياسي.

## تفاصيل المجزرة

بدأت الصحيفة بتوضيح ظروف ما قبل الجريمة، مشيرة إلى أن «أرحب كانت تعاني من شحة في المياه، ولم يكن لدى السكان ما يكفي للشرب أو لري الحقول، فكانوا بحاجة إلى بئر؛ لذا لجأوا إلى المساهمة جميعاً في مشروع حفر بئر، بالرغم من أنه «لم يكن هناك أي ضمان لنجاح المشروع»، «وإذا لم ينجح الحفر سيخسر الجميع أموالاً لا يتحملون خسارتها».

وبعد أسابيع من الحفر، بدأت المياه بالظهور، وانتشر الخبر في القرية، واستبشر الناس وبدأوا بالتوافد إلى موقع الحفر للاحتفال ببتهم الجديد، وذكرت الصحيفة أن بعض السكان كان قد لجأ إلى بيع ذهب زوجته من أجل حصول القرية على البئر.

في وقت الاحتفال - تضيف الصحيفة - كان أحد الطيارين التابعين لتحالف العدوان يستعد لإطلاق قنبلة على مكان البئر الذي يتجمع حوله الناس، وبعد لحظات حدث الانفجار في المكان، ليتحول الاحتفال القروي إلى مجزرة بشعة.

ومن وسط دخان وغبار القصف، نقلت الصحيفة المشهد المأساوي الأول لبعض ضحايا المجزرة على لسان شهود عيان، ف «ربيع الذي كان يحتفل بنجاح المشروع، قطع رأسه بالكامل تقريباً، إذ ذهب النصف العلوي من وجهه، وبقي منه فقط الفك السفلي المفتوح، أحرقت حرارة الانفجار معظم ملابسه وفتحت جلده، وتركته عارياً، وكان الدخان يتصاعد من جسده، وإلى جواره، كان ابنه القاضي، يحترق حياً، ويصرخ».

أما «فهد» فأفاق فجأة ليرى أن الشظايا قد دخلت في ساقه، وجذعه، وفكه، وعينه،

فيما «دخلت قطعة واحدة من ظهره وخرجت من صدره، وكان يختنق».. «على نحو ما نجنا، لكنه كان يكابد الموت مع كل نفس، وكان ينزف بشدة، لكنه لم يكن على دراية بأي من هذه الأشياء؛ لأن دماغه قد استولى عليه ألم يبدو أنه جاء من عالم آخر».

«شعر - فهد - كما لو كان في الجحيم، كما لو كان يوم القيامة. كان عليه أن يهرب، ولكن عندما حاول الزحف على المعدن المحترق، سقط إلى جانبه؛ لأن سواعده سُحقت. بدأ يتدحرج على أجزاء من جثث أصدقائه. لم يكن يفكر في أصدقائه. لم يكن يفكر في أحد. لم يكن يفكر في عائلته. في تلك اللحظة، نسي حتى أن لديه أطفالاً».

في الوقت ذاته «استيقظ يوسف على رأس كابينة شاحنة الحفر، بشعور غامض يخبره بأن موجة من النار حملته إلى هناك، نظر إلى أسفل ورأى أن ساقه اليسرى كانت قد سحقت إلى خيوط من الدم والعظام، أدرك أنه كان يهتز، تلمس حوله الحطام المتناثر للشاحنة، في محاولة للعثور على شيء لتحقيق التوازن مع ساقه».

ومن مسرح الجريمة إلى مستشفى الثورة العام بصنعاء، انتقلت الصحيفة لتتقل مشهد المعاناة التي يواجهها طواقم المستشفى في التعامل مع العدد الكبير من ضحايا الغارات الجوية، ولجوء الأطباء إلى أساليب ارتجالية لعدم توفر الكثير من الإمكانيات الطبية اللازمة؛ بسبب الحصار المفروض على اليمن، وبينما كان أحد الأطباء يعالج أحد الجرحى عقب القصف السابق، تلقى مكالمة تخبره بأنه حدث قصف آخر على البئر ذاته في أرحب.. «المزيد من الجرحى قادمون».

تقول الصحيفة: إن الكلمة التي استخدمها الناس لوصف القصف الجديد هي «الإبادة»، وهنا تعود مجدداً إلى مسرح الجريمة الأولى لتروي تفاصيل الجريمة الثانية، حيث «كان القرويون في جميع أنحاء أرحب يشقون طريقهم إلى موقع القنبلة، بعضهم جاء للمساعدة، والبعض الآخر للبحث عن أحبائهم المفقودين. كان هناك العديدين منهم، وخاصة الأطفال»، وبعد



## سلاح الجريمة: صنيع في أمريكا

بعد تفاصيل المجزرة، انتقلت «نيويورك تايمز» في تقريرها، للإشارة إلى سلاح الجريمة والذي تم فحصه ميدانياً من قبل باحثة تابعة لمنظمة هيومن رايتس ووتش، زارت مسرح المجزرة، وأفضى بحثها إلى أن القنبلة التي ضربت مكان البئر هي قنبلة موجهة بالليزر صنعت في الولايات المتحدة الأمريكية.

وأوضح التقرير أن الشركة المصنعة للقنبلة هي شركة RAYTHEON الأمريكية، موضحاً أن أحد المحللين سأل مديري الشركة حول مبيعاتها للسعودية، وإذا ما كان لها «تداعيات سلبية على أعمال الشركة»، فكان الجواب «لا قلق»!

وأكدت الصحيفة في سياق عرضها للمسؤولية الثابتة التي تتحملها أمريكا عن المجازر التي ارتكبتها تحالف العدوان في اليمن، أن الولايات المتحدة قدمت قدرات هائلة لدعم الحملة السعودية على اليمن، بغض النظر عما ستؤول إليه في المستقبل تحركات الكونغرس الحالية التي ترمي لإيقاف مشاركة واشنطن في «التحالف».

\*\*\*

ومن مسرح الجريمة، أنهى الصحافي «جيفري ستيرن» التقرير الذي أعده، واصفاً دهشته بعد رؤية شظية إحدى القنابل ما زالت مستقرة في وجه أحد جرحى المجزرة، كشاهد حي على رحلة الذخيرة الأمريكية «التي بدأت من الجنوب الغربي الأمريكي وانتهت في جزء ناء من بلد فقير، في وجه رجل اعتقد، للحظة واحدة منذ عامين وشهر واحد، أن لديه شيئاً للاحتفال».

أن تشكلت «حشود كبيرة» حول موقع الجريمة، جاءت الضربة الثانية بعد ساعات من الضربة الأولى.

لحظة الضربة الثانية «كانت هناك موجة حادة مفاجئة من الهواء والحطام، وبدأ الجميع بالركض. ذهب الناس في جميع الاتجاهات المختلفة بينما ضجت الطائرات في الأعلى، وبدأت كل شيء بالانفجار. كانت السيارات والدراجات النارية تندفع في الهواء. تمت الإطاحة بالأطفال وهم يحاولون الفرار، لاذ الرجال البالغون بحقول الذرة القريبة، استمر الهجوم لساعات، وبدا الأمر كما لو أن قنبلة جديدة كانت تسقط كل بضعة دقائق، وأن كل واحدة تضرب الناس الذين يحاولون الهرب، كما لو أنها تتبعهم. قال الناس إن ذلك ليس هجوماً، والكلمة التي استخدموها لترجم إلى «الإبادة».

«أفادت هيومن رايتس ووتش بأن ما لا يقل عن 31 مدنياً قتلوا، ثلاثة منهم من الأطفال، وأصيب 42 آخرون. لكن من الصعب معرفة الأرقام الحقيقية؛ لأن العديدين من الضحايا لم يتبق منهم سوى أجزاء صغيرة جداً، بعيدة كل البعد عن بعضها البعض... «وكان هناك ما لا يقل عن 11 جثة مشوهة لدرجة أنه لا يمكن تحديدها، ومعظم القرويين أصيبوا بصدمات نفسية مرعبة، لدرجة أنهم لم يرغبوا بالخارج على الإطلاق».

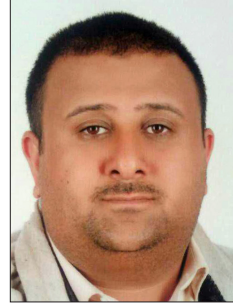
وتتابع الصحيفة موضحة مشهداً ما بعد الجريمة: «كان على أهالي أرحب أن يقيموا الجنازات، لكنهم كانوا خائفين من التجمع في الخارج. لا أحد يعرف متى قد تظهر الطائرات من العدم مرة أخرى.. الجنازات كانت قليلة الحضور».





## سلام عليكم وعلى أقدامكم الطاهرة

## الشيخ عبدالباسط سران



حشد الطاقات ورفع منسوب الصبر على الجوع والمكاره بمثل ما تفعله مشاهد الإعلام الحربي القادمة من خلف الحدود والساحل الغربي، حيث ملوك الموت اليماني يلبسون صدورنا الجريحة وهم يدوسون بأقدامهم الحافية الطاهرة مواقع ومعسكرات ومجنزرات ومدن قتلة أطفالنا وأمهاتنا، هم ملوكنا والإلهية بنا وجيش العدل السماوي لرفع الضر الذي مسنا.

لا طب قادر على معالجة جنون البقر الغشوم وكسر قرنيها سوى طب المقاتل اليماني، ولا سحر غالب على طلاسسم الدولار والتنويم المغناطيسي العالمي إلا السحر الذي يسطره المقاتلون داخل

عمق العدو، تلك الأقدام الحافية التي تسحق هذه الهالة العسكرية المتطورة والذي تم حشدها من كل أصقاع الأرض وبغلاء الأثمان مقارنة بالعميل المحلي وخاصة في المعركة الأخير معركة الساحل الغربي والذي تم التعهد من قبل العملاء في الداخل للمرتزقة في الخارج باجتياح الحديدة خلال ثلاثة أيام، وهذا يذكرنا بالتعهد السابق من قبل أمريكا في المنطقة باجتياح اليمن خلال سبعة أيام إلى عشرة أيام بداية العدو.

وهنا يثبت غباء العدو ومن يدعم العدو بالغباء الفادح قبل فشلهم فقد اثبت الواقع بغباثتهم في كل المعارك وها هي الحديدة عصية صامدة أمام الإعصار والظوفان الكرتوني، مسطرة أروع الملاحم وأعظم البطولات في مواجهة غزاة قدموا بقضهم وقضيضهم. وبفضلكم وصل الوفد الوطني برعاية الله

4 سنوات من جوع وحصار وجرائم ومذابح تُرتكب بحق هذا الشعب خلال 4 سنوات من العدوان الغاشم.

ومن هنا وعبر صحيفة المسيرة ندعو كافة مشايخ ووجهاء اليمن والقبايل للتحلي بالوعي والبصيرة وأخذ الحيطة والحذر ومواصلة رفق الجبهات ودعم المرابطين بالمال والسلاح والرجال الذي من شأنه تعزيز جهود ودور الوفد الوطني لأية جولات قادمة قد تحقق آمال الشعب اليماني، علماً أن أدوات العدوان ستعمل وأمر من أسيادهم على عدم تنفيذ مخرجات المشاورات بكل الطرق من أجل استمرار تدمير البلاد وقتل أبنائها والاستمرار في الارتزاق وتحقيق مكاسب دينية على حساب دماء اليمينيين ومصالح اليمن العليا لكن مهما طالبت الحرب وازداد إجرام العدوان فالنصر قاب قوسين أو أدنى.

والله غالب على أمره، ومن نصر إلى نصر مع قائد ثورة 21 من سبتمبر السيد القائد عبدالمك بدرالدين الحوثي.

وتوفيقه إلى عاصمة العواصم عاصمة السلام التي لا ترضي الاستسلام صنعاء الصمود والصلابة، تحية وتقدير وإجلال لرئيس الوفد الأستاذ الوطني المجاهد محمد عبدالسلام ونائبه اللواء جلال الرويشان وجميع أعضاء الوفد وللمبعوث الأممي إلى اليمن وكذلك دولة الكويت الشقيقة وسلطنة عمان العريقة ومملكة السويد في تسهيل ونجاح مشاورات ستوكهولم.

كما أن هذا الاتفاق يأتي رافداً كبيراً وشاهداً على اهتمام قائد الثورة السيد عبدالمك بدرالدين الحوثي في جميع خطاباته حيث كان يؤكد مراراً وتكراراً في خطاباته العام الماضي بجميع النقاط التي تم الاتفاق عليها في السويد، بينما كان العدوان ومرترقته لا يأخذونها في بال؛ لأنهم ليس لديهم قرارٌ وجديٌّ في رفع معانات الشعب اليماني وإن ما كانوا يبحثون عنه هو كيف يشبعون نهمهم بالكبسة والترّف في العيش وتجميع الأرصدة في البنوك وشراء الأراضي والبيوت كانوا ليس لديهم هم فيما يمر به الشعب اليماني خلال

## أتمنى أن تعيروني انتباهكم

## عمار قاضي

الجميع يتساءل.

لماذا يتعامل الأمريكيون مؤخراً مع حليفهم محمد بن سلمان بهذا الشكل؟! من الواضح أنهم يريدون إسقاطه ويسعون عبر الكونجرس ومجلس الشيوخ لإدانته في جرائم «اليمن وخاشقجي» وإزالتة من المشهد

السياسي للمملكة.

بالنسبة للأمريكيين لا يوجد حليف «أراجوز» يحكم السعودية أفضل من محمد بن سلمان لكنهم على الرغم من هذا يسعون لإسقاطه. أمرٌ غريب ليس كذلك!!! ستزول غرابته إذا عرفتم أن السبب في هذا هم «أنصار الله». نعم.. هم السبب!!

سأشرح لكم.

بن سلمان فشل في حرب اليمن، وأصبح «أنصار الله» قاب قوسين من الانتصار عليه بشكل كلي، هزيمته في هذه الحال ستتسبب حتماً بسقوطه وسيطرة أنصار الله على اليمن والمشهد وبالتالي سيصبح تأثيرهم على المنطقة بكلها. الأمريكيون يعلمون هذا جيداً لهذا

دولة عظمى تتحكّم بالخيوط، وأنهم من أسقطوا بن سلمان! حقيقة لا قلق، عاجلاً أم آجلاً سيعلم العالم كله أن من أسقط بن سلمان هم «أنصار الله» الذين سيعلمون دوراً محورياً في المنطقة كلها. إنه وعد إلهي للحوثيين الانقلابيين المجوس!!

يريدون إيهاهم العالم أنهم المسيطرون على خيوط اللعبة وأنهم هم من أسقطوا بن سلمان لا الحوثيون! يخاف الأمريكيون من أن يلعب «أنصار الله» دوراً محورياً في المنطقة في حال لم يسحبوا بساط إسقاط بن سلمان لصالحهم! بمعنى مختصر.. يريد الأمريكيون أن يقولوا للعالم بأنهم لا يزالون يحكمون

## نتائج مشاورات السويد وأبعاد المرحلة القادمة

والمسلحة وهذا هو الشئ المفروض الذي يجب أن يتحقق في ظل هذه الفترة القادمة.

لكن لا يبدو أن هناك مؤشرات على تحالف العدوان توحى برغبته والتزامه ببنود هذا الاتفاق وهذا هو ما يجعل من الحديدة وتعز ساحتين قابلة لأن تنشط فيهما التصعيدات العسكرية وتعود للاشتعال وهذه المرة بقوة أكبر وهذا احتمال هو الأكثر دقة لحد الآن، فالتحالف وبمقدمته أمريكا لا تريد أن يكون هناك مسار لسحب قواتهم من أطراف مدينة الحديدة لأسباب منها أنهم بالكاد أوصلوا قواتهم إلى أطراف المدينة كأقصى ما وصلت له إمكانياتهم العسكرية وإكناجاز ميداني تحقق بعد خسائر طائلة ومعاركة مدمرة طالت لأكثر من 6 أشهر لذا فهذا التحالف سعى في ظل فترة ما قبل المشاورات أن يكون هناك انسحاب أحادي الجانب فقط، وهو من جهة قوات الجيش واللجان الشعبية؛ لذلك هو يريد هذا الانسحاب الأحادي بعد المشاورات والمرحلة المقبلة وربما أنه سيسبب انسحابه.

لا نستطيع أن نقول سوى أن مرحلة ما بعد مشاورات السويد قد تكون مرحلة مرجحة لأن تستضيف أكبر التصعيدات العسكرية وربما أنها ستكون مرحلة يكسوها الهدوء بجبهات القتال والتفاهم على مخرجات السويد، لكن هذا الأخير لا زال مستبعداً إذا ما قورن بمواقف تحالف العدوان ونواياها الالتفافية التأميرية السابقة في محافل المفاوضات بالكويت وغيرها.

وفد هادي المتواصل أثناء إبرام اتفاق تبادل الأسرى مع الوفد الوطني.

بعد ملف الأسرى انطلق وقبيل اختتام المشاورات اتفاقاً في الملف العسكري الذي تضمن وقف كامل لإطلاق النار في كل من تعز والحديدة مع بنود إجرائية وإلزامية على طرفي القتال هناك خصوصاً بالحديدة تضمن الانسحاب الكامل لقوات تحالف السعودية والإمارات من الحديدة مقابل انسحاب يناظره من قوات الجيش واللجان الشعبية من مدينة الحديدة وإفراغها من كل المظاهر المسلحة في حين تكون السلطة المحلية للمحافظة هي التي تأخذ بزمام الأمور، أما بالنسبة للميناء فيتم تمكين الأمم المتحدة من الإشراف عليه على المستوى الفني واللوجستي والذي اتفق عليه آنفاً.

وبطبيعة هذا الاتفاق فهو يعتبر من أفضل الاتفاقات العسكرية مرونة، حيث وقد قدم وفد صنعاء تنازلات كبيرة وصلت لمستوى استثنائي في هذا الإطار على أمل أن تتجنب الحديدة التصعيدات العسكرية وويلاتها بالمستقبل وأيضاً في إسقاط كافة حجج تحالف العدوان في هذه المحافظة ومبرراته الذرائعية.

وعليه، فنجاح هذا الاتفاق هو يعتمد بالدرجة الأساس على مدى التزام تحالف العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي به وبنبونه والبدء في ظل مرحلة ما بعد هذا الاتفاق بالتنسيق للانسحاب من أطراف مدينة الحديدة مقابل أن تفرغ قيادة الجيش واللجان مدينة الحديدة من كل المظاهر العسكرية

زين العابدين عثمان

انتهت مشاورات السويد بعد عدة أيام من التشاور والتداول المكثف بين الوفد الوطني ووفد حكومة هادي ودول العدوان الذي كانت بإشراف أممي، وقد تمخضت هذه المشاورات رغم تعقيدات الأوضاع ووعورة طريق التفاهم، لكن كان هناك هامش من التقارب وبعض من النتائج الذي تلخصت في مسودة من الاتفاقات المبدئية والتي تمحور معظمها حول الملف الإنساني، وبالأخص في ملف الأسرى وجزء منها في الملف العسكري.

طبعاً هذه المشاورات التي كان سقف توقعاتها يوحى بأنها ستكون حبل بانتهاء الحرب والأزمة وبداية انفراجة عاجلة غير آجلة على الشعب اليماني الذي طحنه عدوان وحصار المعسكر الأمريكي السعودي الإماراتي منذ أربعة أعوام وجعل اليمن البلد الأسوأ بالعالم في كارثية أزمتيه، لكن الواقع حرقياً يوحى بأن هذه المشاورات رغم أنها خرجت ببعض المخرجات الأولية لكنها كانت مخرجات متواضعة لم تكن بمستوى المخرجات التي من أساسها تكون حجر أساس لإنهاء الحرب بالكامل وإحلال السلام باليمن، فالاتفاق على ملف الأسرى مثلاً رغم أنه يعد الملف الأكثر سهولة على طاولة المشاورات لكن تعنت معسكر العدوان وعدم جاهزيته للسلام جعلته يحاول تعقيد الوضع ويحاول الهرب والتلمص، مما أدى إلى تعقيد هذا الملف وخروجه إلى فترة تشاورية كبيرة، وقد لاحظنا ذلك أثناء تأجيل

## إعلان مناقصة

تعلن الهيئة العامة للبريد عن رغبتها في إنزال المناقصة العامة التالية:

رقم المناقصة	اسم المناقصة	مبلغ ضمان المناقصة	التمويل
2018/3	شراء وتوريد وتركيب وتشغيل مولد كهربائي	2660 دولاراً	ذاتي

على الراغبين المشاركة في هذه المناقصة التقدم بطلباتهم الخطية خلال أوقات الدوام الرسمي إلى العنوان التالي: الهيئة العامة للبريد والتوفير البريدي - الإدارة العامة للشئون المالية - سكرتارية المناقصات - الجراف - شارع المطار لشراء واستلام وثائق المناقصة مقابل عشرين ألف ريال (20.000)، وآخر موعد لبيع الوثائق هو تاريخ 2019/1/3م.

يُقدّم العطاء في مظروف مغلق ومختوم بالشمع الأحمر إلى عنوان الجهة المحدد ومكتوب عليه اسم الجهة والمشروع ورقم عملية الشراء، واسم مقدم العطاء، وفي طيه الوثائق التالية:

- 1- ضمان بنكي أو شيك مقبول الدفع بمبلغ مقطوع (وفقاً لما هو محدد أعلاه) صالح لمدة 120 يوماً صادر من بنك مصر له من قبل البنك المركزي اليماني غير مشروط وغير قابل للإلغاء.
  - 2- صورة من السجل التجاري ساري المفعول.
  - 3- صورة من شهادة التسجيل لأغراض الضريبة العامة على المبيعات.
  - 4- صورة البطاقة الضريبية سارية المفعول.
  - 5- صورة من البطاقة التأمينية.
  - 6- صورة من البطاقة الزكوية سارية المفعول.
  - 7- صورة من شهادة مزاولة المهنة.
  - 8- أن يكون العرض المقدم مكملاً للجوانب الفنية والمالية والتجارية.
  - 9- يقدم العطاء في مظروف مغلق ومختوم بالشمع الأحمر.
  - 10- فترة سريان العطاء 90 يوماً من تاريخ فتح المظاريف.
- تُستثنى الشركات الأجنبية من تقديم الشهادات والبطاقات المشار إليها آنفاً، ويكتفى بتقديم الوثائق القانونية المؤهلة الصادرة من البلدان التي تنتمي إليها تلك الشركات.
- آخر موعد لاستلام العطاءات وفتح المظاريف هو الساعة الحادية عشرة صباحاً من يوم الثلاثاء الموافق 2019/1/8م ولن تقبل العطاءات التي ترد بعد هذا الموعد وستتم إعادتها بحالتها المسلمة إلى أصحابها.
- سيتم فتح المظاريف في نفس اليوم الساعة الحادية عشرة صباحاً يوم الثلاثاء الموافق 2019/1/8م بمقر الجهة الموضح بعاليه بمكتب مدير عام الهيئة بحضور أصحاب العطاءات أو من يمثلهم بتفويض رسمي موقع ومختوم.
- يمكن للراغبين في المشاركة في هذه المناقصة الاطلاع على وثائق المناقصة قبل شرائها خلال أوقات الدوام للفترة المسموح بها لبيع وثائق المناقصة لمدة 20 يوماً من تاريخ نشر أول إعلان.



## ضربة «معلم» تربك حامي ابن سلمان

## أحمد كعودي

حين تجاوز وبي العهد السعودي، المنوع لدى الرأي العام الأمريكي بإشرافه المباشر، على مقتل الصحافي السعودي، بتبليته جشع «دونالد ترامب» اللامحدود في نهب ثروة أرض الحجاز ونجد (السعودي) كان يتوقع ابن سلمان، أن الرئيس الأمريكي بالإمكان، أن يوفر له كامل التغطية على جرائمه حتى وإن كانت تورطه المباشر تدمير اليمن وخلق كارثة إنسانية فيه، وتصفية الصحافي السعودي وبتلك الطريقة البشعة والمروعة التي هزت العالم، اعتمد وبي العهد السعودي في ذلك على حصانة وهمية أعطاها إياه «دونالد ترامب» أو هذا اعتقد أهم ما بنى عليها فرضياته:

1- مقايضة دم الضحية جمال خاشقجي بصفتها مشبوهة بملايين الدولار مقابل ضمان سكوت «دونالد ترامب».

2- تسريع وتيرة التطبيع العلني مع الكيان الصهيوني، وهذا ما أعلنته الصحف البريطانية مؤخراً، بأن فريق محمد بن سلمان، في إعداد اللامسات الأخيرة، للقاء وبي عهدهم مع رئيس وزراء الكيان «الإسرائيلي»، وتساءل الكثير من الباحثين في شؤون المنطقة: هل يريد استئناس بن سلمان تجربة الرئيس «أنوار السادات»؟ والهدف من

ذلك بعث وبي العهد السعودي رسائل إلى الغرب والداخل «الإسرائيلي»، بأنه -أي وبي العهد السعودي- الرجل القوي في المملكة ورائد القومية «السنية» ورجل المحبة والسلام مع «إسرائيل».

3 - التعجيل بوتيرة إنجاز بلاده، ما تسمى «صفقة القرن» والتي تستهدف كما هو معروف الإجهاد على القضية الفلسطينية، وعلى ما يبدو ويتأكد، سيجهضها الشعب الفلسطيني بإجماع معارضته وموالاته (للسلطة) ومقاومته والتي لها الكلمة الحسم في الصراع الوجودي مع العدو الإسرائيلي، وهذا ما تؤكد بواحد الانتفاضة في الضفة الغربية.

4- شروع السعودية في تشكيل جيش خليجي عربي، بمواصفات طائفية يطلق عليه نعت من النعوت «الناو العربي» لمواجهة ما تعتبره دول الخليج

ومن يتماهى مع سياستها، النفوذ الإيراني في المنطقة و«العالم الإسلامي»، مطلع العام القادم، وهذا ما يفسر في نظري تمسك الرئيس الأمريكي، بوبي العهد السعودي والرهان على دوره في تمرير استراتيجية الولايات المتحدة في المنطقة، في موضوع ذي صلة رد دونالد ترامب على منتقديه أعضاء الكونغرس على علاقته الشخصية مع ابن سلمان قائلاً: «لولا السعودية لكانت إسرائيل في مأزق» كلام مثل هذا له ما له من دلالات سياسية متعلقة بالدور، الذي تلعبه السعودية في الشرق الأوسط، -ترامب يراهن في الوقت الحالي عن الدور الوظيفي لوبي العهد السعودي، وحين ينتهي هذا الدور كما هو متوقع، لكل حادث حديث، كما يقال.

ما لم يكن في حُسبان «أبو منشار»، هو تسريبات للتسجيلات الصوتية



للمخابرات التركية والأمريكية للإعلام الغربي عامة، وبالأخص لإعلام الولايات المتحدة، على سبيل المثال لا الحصر، (الواشنطن بوست....) والتي أشارت بالواضح في حملة ضخمة بمسؤولية وبي العهد السعودي المباشرة، بإعطائه الأمر بالقتل لمن خرج عن مبايعته»، وما قطع الشك باليقين في مقتل خاشقجي بأمر من المرشح لكرسي المملكة شخصياً، هو التقرير الذي قدمته مديرة وكالة المخابرات الأمريكية، «جينا هاسيل»، إلى «دونالد ترامب» في 26 من شهر أكتوبر الفائت والذي تجاهله رئيس الأبيض مضمونه، وذات التقرير الذي أطلعت عليه مديرة «سي، أي، إيه»، فريقياً مصغراً من مشرعي الكونغرس الأمريكي يوم الثلاثاء 4 ديسمبر، بعد احتدام الخلاف بين إدارة ترامب والمخابرات الأمريكية من جهة وما بينه وبين أعضاء الكونغرس من جهة أخرى حول المسؤولية المباشرة لابن سلمان في مقتل الصحافي.

ما فاجأ المراقبين يوم الثلاثاء 13 ديسمبر 2018 هو تصويت مجلس الشيوخ الأمريكي بأغلبية 41 صوتاً من مجموع 56 صوتاً على مشروعين مترابطين، الأول إنهاء الدعم العسكري الأمريكي للسعودية في حربها على اليمن، -كذا قرار يؤكد تورط الولايات المتحدة في العدوان على اليمن-، والثاني تحميل وبي العهد السعودي المسؤولية في قتل جمال

## لماذا إعلان كيان البحر الأحمر بالتزامن مع مشاورات السويد؟

## د. وفيق إبراهيمي

انتهت المفاوضات البينية في السويد إلى وعد بإطلاق المحادثات الفعلية في الشهر المقبل مع إقرار جرعات خفيفة من اتفاقات لا ترفع الجوع عن اليمنيين ولا تعيد الاستقرار إلى ربوعهم.

فهل هذا طبيعي؟

تبدو كذلك بالنسبة للأطراف المشاركة التي تقف على نقيض كامل في مواقفها، فهناك فريق يمني غير موجود فعلياً في ميدان المعارك يعكس وجهة النظر السعودية الأمريكية بشكل كامل ويُقيم في قصور آل سعود في الرياض. كما يوجد فريق آخر من أحزاب جنوبية تجسد موقف دولة الإمارات وطموحاتها في السيطرة على بعض أنحاء جنوب اليمن.

بالمقابل هناك أنصار الله وحزب المؤتمر والجيش اليمني في جبهة واحدة تعكس رغبة أساسية في تحرير اليمن من محتليه والمتسلطين عليه منذ أكثر من خمسة عقود.

لجهة الجرعات التي جرى الاتفاق على تطبيقها يُسجل بعض المواقف خشيتهم من وجود رغبة سعودية بالمطالبة في تنفيذها، خصوصاً لجهة فك الحصار عن الحديدة، فهم مصرّون على إسقاط المدينة والسيطرة على ساحلها وحصر أنصار الله وحلفائهم في مجال مقفل بحراً وجواً وبراياً.

بناءً عليه لن يتأخروا عن محاولة منع توفير مناخات آمنة لفتح المرفأ وتسهيل مرور الطعام إلى ملايين الجياع، ولأنهم يخشون من الضغط الأوروبي والأميركي المتجسد في الكونغرس المصر على وقف بيع السلاح الأمريكي للسعودية وحربها على اليمن فأذعنوا للاتفاق ظاهراً، لكنهم كشفوا عن مخطط بديل وخبيث. فإذا نجحت خطة السويد لفتح موانئ الحديدة فإن السعوديين وضعوا خطة للإسماك بكامل مياه هذا البحر تكون بديلة عن حصار الساحل الغربي بمفرده، لقد جمعت السعودية دول البحر الأحمر باستثناء

إريتريا تحت مسمى قمة دول البحر الأحمر التي تضم إلى جانبها مصر والسودان والصومال وجيبوتي معلنين اتفاقهم على تأمين سلامة الملاحة الجوية والتجارة في كامل البحر الأحمر.

لماذا هذه الاتفاقية وفي هذا التوقيت بالذات؟ قد تبدو الأهداف بريئة، لكن أهدافها البعيدة تذهب إلى تعطيل محتوى اتفاقية السويد الخاصة بالحديدة، وذلك بالتشويش على حركة نقل المواد الغذائية من البحر إلى مرفئها وصولاً إلى كامل اليمن، فيبقى الحصار منصوباً وقائماً إنما من جهة البحر الأحمر بامتداداته نحو قناة السويس المصرية ومناطقه المتداخلة مع المحيط الهندي من ناحية جيبوتي.

قد لا يأخذ التعطيل شكل منع كامل متجهاً إلى اختلاق أنواع مختلفة من تعطيل الملاحة لأسباب متنوعة فيحققون غرضهم بفرض استمرار الجوع والاضطراب وعدم معالجة المرضى ومنع الاستقرار وتعطيل إمكانية الاتفاق بين اليمنيين، تكفي أن تتعرض باخرة واحدة متجهة إلى اليمن إلى إطلاق نار حتى تتعطل حركة الملاحة.

هناك أيضاً حلفاء لهذا المخطط وأولهم «إسرائيل» التي لم تشارك في القمة، لكنها تشكل جزءاً أساسياً منها كانت الرياض حريصة على عدم إظهارها لتجنب الانتقادات العربية والإسلامية، لكن القدرات النارية لإسرائيل بحراً وجواً هي في خدمة دول قمة البحر الأحمر وذلك لانسجام الأهداف والتطلعات بينها، يكفي أن مدير المخابرات الإسرائيلية اعترف أنه زار الرياض مؤخراً وأكثر من مرة فمماذا كان يفعل، ألمجرد السياحة؟ إنها بالتأكيد لتنسيق المواقف من اليمن والقضية الفلسطينية.

فإذا كانت السعودية لا تريد المفاوضات فلماذا سمحت لأعوانها اليمنيين بالمشاركة فيها؟ هذا سؤال وجيه لكن الإجابة عليه تذهب إلى تأكيد أن هجوم مجلس الشيوخ والنواب الأمريكيين على الرئيس الأمريكي ترامب لرفضه محاسبة وبي العهد السعودي

محمد بن سلمان بتهمة قتل الإعلامي الخاشقجي وتقطيع وتشريح جثته وتسييلها في القنصلية السعودية في إسطنبول التركية، هذا الهجوم طال أيضاً المشاركة الأمريكية المؤيدة للسعودية في حرب اليمن واتسع ليشمل الدول الأوروبية والمعارضات فيها، هؤلاء يشنون انتقادات قاسية على آل سعود، مطالبين بقطع العلاقات معهم وتجريم محمد بن سلمان ومحاكمته.

هذه الضجة العالمية ضد آل سعود فرضت مفاوضات السويد لمحاولة احتواء الغضب الغربي من ابن سلمان وترامب في آن معاً.

ولأن السعودية لا تريد وقف حربها على اليمن فقد قبلت بمفاوضات السويد شكلاً على أن تنسفه مضموناً وذلك بجعل الوفد اليمني المؤيد لها يطرح مواقف يبدو فيها منتصراً ويجذب من خلالها رفضاً أكيداً من أنصار الله وحلفائهم، فهذه الطريقة تمرر المفاوضات إلى أشهر متعددة من دون وقف حقيقي لإطلاق النار ومع فرض تقني شديد على حركة إرسال الغذاء إلى الجياع في الداخل.

وتعتقد الرياض أن هذه الطريقة تؤدي إلى إسكات الأصوات الغربية المعارضة للحرب، وتؤمن في الوقت نفسه ظروف استمرار المعارك حتى انهيار مناطق أنصار الله وحلفائهم جوعاً وقتلاً.

ما يدل على وجود هذه الخطة أن وفد الرياض اليمني رفض فك الحصار وفتح مطار صنعاء دولياً مانعاً بذلك الحركة الطبيعية لنقل المؤن إلى المناطق المحاصرة. لا شك في أن لدى اليمن المحرر الكثير من الأفكار التي تفضح الموقف السعودي في اليمن، فمماذا لو طالب اليمنيون بسحب القوات الأجنبية من اليمن؟

هذا لن يؤدي إلا إلى إخراج عشرات آلاف المرتزقة من كافة الجنسيات ومعهم بضعة آلاف سعودي وإماراتي، كل هؤلاء ينضون في القوات السعودية والإماراتية الغازية، لكنهم لن يعثروا على إيراني واحد في كل المناطق المحررة.

وهكذا يواصل السعوديون والإماراتيون التآمر على العرب تاريخياً وحاضراً بتغطية من الأمريكين والعدو الإسرائيلي مقابل جهاد كبير ومنتصر من محور المقاومة ويمن الصمود المنتصر دائماً على الغزاة.

## تتمت من الصفحة الأخيرة ..

ليست النائحة الشكلية  
كالنايحة المستأجرة

حين أن مطار عدن خاضعاً لسيطرة الاحتلال الإماراتي والسعودي ومن ورائهم أمريكا ومن دار في فلكها.

فإذا كانوا جادين في التفاوض فلماذا يتم رفضهم للحلول السياسية؟ ولماذا يتم رفض الملف الإنساني وفتح مطار صنعاء وتحبيد الاقتصاد وغيره، أو تأجيل التفاوض لحين التشاور فيما بينهم في الحين الآخر؟

ألا يدل ذلك على أن هؤلاء ليس بيدهم حل ولا قرار؟

يبدو من تصرفات هؤلاء أن ارتباطهم بالخارج عطل ارتباطهم بوطنهم والشعور بالمأسي في الداخل، وأن الجانب الإنساني لديهم أصبح ميتاً. فلم تؤرقهم أنات النكالي وأنين الأيتام وصرخات المكولمين، ولم يتألموا لآلام الجرحى والمزقين أشلاء، لم يعانوا من الجوع وانقطاع المرتبات، ولم يأكلوا من أوراق الشجر؛ لأن ليس لديهم ما يأكلون، ولم يتشردوا وتهدم بيوتهم؛ بسبب قصف الطيران، ولم يعثر عليهم تحت الركام والخراب..

يتضح جلياً من تعنتهم ومماطلتهم أن قوى العدوان لا تريد حلاً سياسياً في اليمن، وأنها تسعى من أجل تحقيق مطامعها فيه، وهذا ما تؤكدته المشاورات سواء السابقة أو اللاحقة.



## مقتطفات نورانية

إليه. [ملزمة - معرفة الله - وعده ووعيد - الدرس 9]

إن هذا القرآن هو نور، ينير لنا الطريق، هو هدى يهديننا إلى كيف أن نقف المواقف الصحيحة، لا تظن أنها قضية سهلة، من أول خطوة تقف فيها مع قرين لك، مع صديق لك انظر ربما قد يكون هذا الصديق ممن تأتي يوم القيامة فتقول: {يَا لَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بَعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ فَبُئْسَ الْقَرِينُ}. انظر في من تصاحب، من تطع، من تتولى، من تؤيد، وإلا فستكون أنت ممن يندم يوم القيامة، نعوذ بالله أن نكون ممن يندم، نعوذ بالله أن نكون من النادمين.. [ملزمة - معرفة الله - وعده ووعيد - الدرس 9]

هنا في الدنيا اكتشف، هنا في الدنيا إبحث، هنا في الدنيا إعرف منابع الضلال، إلعن المضللين هنا في الدنيا، إبتعد عنهم هنا في الدنيا، إكشف حقائقهم هنا في الدنيا، لا تنطلق لتدافع عنهم، تتأول لهم، تغطي على جرائمهم، على سوء آثار ما عملوا، تجد نفسك في الأخير وأنت بديت هنا في الدنيا مقدساً لهم، وبديت في الدنيا مجلاً لهم، أنت في الآخرة ستطلب زيادة إن أمكن هناك زيادة في العذاب لهم، أصبحت تكرههم كراهة شديدة، تمقتهم مقتاً شديداً، تلعنهم لكن ذلك لن ينفعك!.. [ملزمة - معرفة الله - وعده ووعيد - الدرس 9]

لو كنا نفهم الوعد والوعيد يبدأ من هنا من الدنيا لما اختلطت الأوراق علينا، فأصبحنا نتعبد لله بالبقاء على حالة الذلة التي نحن عليها، كيف هذا؟ أصبحت العقوبات هنا في الدنيا لا نحس بها، العقوبات الإلهية، ألم يقل عن بني إسرائيل عندما ضرب عليهم الذلة والمسكنة بأنه بما عصوا وكانوا يعتدون؟!، أي هكذا سيعمل بالعصاة وسيعمل بالمعتدين. هذه الأشياء التي تؤكد على ضرورة اعتماد القرآن الكريم فيها بالذات: أن نفهم الوعد والوعيد الإلهي بمعناه الكامل، الذي يبدأ من هنا من الدنيا وينتهي في الآخرة. وأن كل ذلك الوعد والوعيد الذي يبدأ من الدنيا وينتهي في الآخرة، عندما يحدثنا عنه بأنه لن يتخلف، كله ليدفعنا إلى الاستقامة على هديه، والثبات على ما أرشدنا

## قراءة في درس معرفة الله الدرس الثاني عشر (1 - 3)

## الشهيد القائد يحذر من العلاقة النفعية مع الله وينبه إلى آثارها

يحفظ له زرع، حتى إذا ما تحصل على ثمار ما زرع تهرب من الزكاة، أو تصرف فيما كسبه من محصوله في غير مرضاة الله تعالى.

## الحل الوحيد لإنقاذ العالم

إن واقع البشرية جميعها يشهد أن الإنسان لا يستغني عن نظام يعيش به في هذه الحياة، ولذلك اندفع كل بني البشر ليضعوا لأنفسهم التشريعات والأنظمة التي تمكنهم من العيش المشترك في مجتمعات متنوعة، وعلى هذا يقول الشهيد القائد -رضوان الله عليه-: «فلماذا لا نرجع إلى الله، أليس الله هو أعلم بنا وأعلم بهذا الكون كله من رجال القانون، من القانونيين، من الاقتصاديين، من فلاسفة القانون، من فلاسفة الاقتصاد، من فلاسفة النظم السياسية؟»

ومن هذه الحقيقة نجد أن الخضوع لله هو المخرج من الواقع الفاسد الذي بات فيه الظلم هو السائد، والتظاهر على الإثم والعدوان أمراً مشروعاً حتى على مستوى الدول والحكومات الرسمية، وليس العصابات واللصوص فحسب، في واقع صارت العدالة فيه غائبة، والنظام مجرّد مساحيق تجميلية لوجه السلطات القبيح التي سحقت المستضعفين، واستعبدت البسطاء، واستغلت حاجة الناس، المخرج من كل هذه التفاصيل المؤلمة لا يتأتى إلا بما نادى إليه الشهيد القائد -رضوان الله عليه- من العودة إلى تصحيح هذه العلاقة الفاسدة مع الله، بحيث تصير علاقة تسليم تام، يستمد منها الإنسان الهداية في كل تفاصيل حياته، وليس مجرّد علاقة نفعية مؤقتة، تحصل مع الحاجة وتندم مع إشباع تلك الحاجة، وهو ما يتجسد بالرجوع إلى تطبيق شرائع الله دون استثناء في واقعنا العملي، كمحاربة الربا في الجانب الاقتصادي مثلاً، إلى غير ذلك في كل تفاصيل الحياة اليومية. وللدرس بقية.

ثمة إبحاء يستشفه من هذه التسميات بأن للإنسان منهجية أخرى وتنظيم آخر لشؤون حياته من غير الشريعة، حتى وإن قيل بأن القوانين هي تقنين لأحكام الشريعة، فمن حيث المصطلح لا بد من اختيار مصطلحات توحى بأن ثمة ارتباطاً بين هذه الأنظمة وبين شريعة الله، بدلا من ترديد المصطلحات التي لا تشير إلى هذه الأبعاد المهمة، وهو ما يعده الشهيد القائد -رضوان الله عليه- مما يمهّد لإبعاد الناس عن القرآن، وعن الإسلام، وعن شريعة الله، ومن ثم ترويض هذه الأمة بالتدريج، حتى تصل إلى واقع البعد التام عن الله تعالى.

وصفّ الشهيد القائد -رضوان الله عليه- الموقف الذي اتخذناه تجاه تدبير الله لحياتنا بالموقف الغريب، حيث أن فساد الإنسان في هذا الجانب كان سبباً لفساد الحياة كلها، ولم يقتصر هذا الفساد على حياته فحسب، بل عم حتى المظاهر الطبيعية، والبيئة المحيطة، ولا يمكن أن تستقيم الحياة إلا بتسليم الإنسان لله تسليمًا مطلقاً مبنياً على ثقة بحكمة تدبير الله وأفضليته المطلقة، فمن يدبر أمر السموات والأرض وهما أكبر من الإنسان لن يعجز عن تدبير هذا المخلوق أبداً. وحذر الشهيد القائد -رضوان الله عليه- من آثار هذه العلاقة النفعية مع الله من خلال تنبيهه إلى آثارها، التي باتت واحدة متوحدة مع اليهود والنصارى، والوثنيين، وليس من المسلمين فحسب، فهذه النظرة النفعية باتت متجذرة في المجتمعات البشرية قاطبة، ومن هذه الآثار السيئة أنك ترى أن الكثير من المقدرات المادية كالنقط مثلاً باتت تستخدم في غير ما يخدم الناس، وفي سياق إفساد الحياة بدلاً عن إصلاحها، فبات أصحاب الثروات يعيشون نفسية قارون المغرور بما في يديه من الثروة، وليس الأمر مقصوراً على ذلك فحسب، بل حتى في شؤون بني الإنسان الأقل بسطة في القدرات المادية، وقد ضرب الشهيد القائد -رضوان الله عليه- المثل بالمزارع الذي يتضرع إلى الله كي

بناء الإنسان علاقته مع خالقه على أساس الجانب الخدمي والنفعي فقط، فالإنسان يلجأ إلى الله ويدعو الله ويرجو الله فيما يرتبط بتلبية رغباته، وتلبية حاجاته، وتأمينه من المخاوف، وإبعاده من المخاطر المحدقة به، ولكنه حين يتوجه إلى واقع الحياة يحاول أن يستقل بنفسه، فيتهدّب من الالتزام بشرائع الله، ويحاول أن يستقل بنفسه في تنظيم حياته، ضارباً عرض الحائط بكل الإرشادات التي امتلأت بها كتب الله وبيناته؛ ظناً منه بأنه بهذه الطريقة يحقق مصالحه، ويلبي حاجاته، وكأنه يتهم الله دون أن يعي ذلك أحياناً بأنه لا يحسن التدبير؛ ولذلك سوف يلجأ إلى ما يمكنه الله من نعمة العقل والاختيار ليحث بنفسه عما يحقق مصالحه في هذه الحياة، وهو ما تسبب ظهور الفساد في هذه الحياة الدنيا.

## الآثار السيئة للعلاقة النفعية بالله

طبعاً قد يظن القارئ للوهلة الأولى بأن هذا الحديث مبالغ فيه، ولكنه يتجلى في الواقع بوضوح، وله انعكاسات عديدة، وليست الأنظمة الديمقراطية إلا وجه من وجوه تجليات استقلالية الإنسان بإدارة شؤونه بمعزل عن الهداية السماوية، مع أنها لا تتعارض في سياقها العام عما تريد الدولة المدنية الوصول إليه، ولكن الشيطان يكمن في التفاصيل كما يقال، حيث باتت دعوى إقامة دولة مدنية أو علمانية أو تحت أي مسمى وجهاً من وجوه تغييب جانب التشريع الديني الذي لديه وحده القدرة الحقيقية الكاملة على تحقيق العدالة والمساواة، وتمكين كافة أبناء المجتمع من المشاركة الفاعلة في الحياة العامة، ضمن فرص متكافئة، ودون تمييز على أي أسس فاسدة.

ومن هذا المنطلق نفهم سبب تحذير الشهيد القائد -رضوان الله عليه- من قضية التسميات البديلة عن شرع الله ودين الله كأسس لتنظيم الحياة، فباتت القوانين والدساتير هي المصطلحات الرائجة، حيث أنه يرى أن

تحيط بنا، حيث يمضي مع الآيات القرآنية في سورة السجدة حين تنتقل من موضوع إنزال القرآن الكريم بالحق إلى موضوع الخلق، يقول -رضوان الله عليه-: «فاذا كان خلق السموات والأرض يستتبعه تدبير ممن خلقه، كذلك أنت أيها الإنسان الذي خلقك وبدأ خلقك من طين لا بد أن يدبر شؤونك»، وهنا يحاول الشهيد القائد -رضوان الله عليه- أن يربط بين تتابع الآيات القرآنية، ويستخلص منه بعض الفوائد، فهذا الترتيب كما يقول: «ليس هكذا: آية جنب آية لا علاقة لهذه بهذه، هو يريد أن يقول لنا -حسب ما نفهم وهو أعلم- سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى--: أنه كيف تنتظر أيها الإنسان أن يكون الواقع هكذا: أن الذي خلقك يهملك.. هل يمكن أن يهملك؟ هو رب خلقك والذي خلقك هو حكيم، هو رب العالمين، وأنت كبقية مخلوقاته، ألا ترى تدبيره لمختلف مخلوقاته ماثلاً أمامك..»

ومن هنا تبدأ الأطروحة الأساسية التي تناقش علاقة الإنسان بربه، فإذا كانت من جهة الخالق مبنية على الرحمة كما أسلفنا فكيف هي من الطرف الآخر؟ لا سيما والإنسان ينظر إلى نفسه على أساس أنه المخلوق الرئيسي في هذا الكون، والعنصر المهم في هذا العالم، ومن هذه النقطة ينطلق الشهيد القائد -رضوان الله عليه- ليقول لهذا الإنسان: «أنتستكر من الله أن يدبر شأنك؟! أنتستغرب أن ينزل كتباً إليك وأن يعث رسلاً إليك؟». ومن هنا ينبغي على الإنسان أن يستشعر أنه أكثر المخلوقات حاجة إلى رعاية الله وتدبيره، وبالمقابل فإن الله الذي يدبر شؤون النملة الضعيفة ذات المسؤولية المحدودة لا شك أنه لن يهمل تدبير المخلوق الرئيسي في هذه الأرض.

## علاقة الإنسان بخالقه

ومن هذه النقطة يدخل الشهيد القائد -رضوان الله عليه- إلى الموضوع الأساسي هنا وهو علاقة الإنسان بربه وخالقه، واقعها، وما يفترض بها، وآثار ذلك في واقعنا اليوم، حيث انتقد

تتواصل الأطروحات التي يقدمها الشهيد القائد -رضوان الله عليه- في دروس معرفة الله، وتتواصل مع الحديث عن وعد الله ووعيد الذي كانت البداية في الحديث عنه في الدرس السابق لهذا الدرس، يأتي هذا الدرس في ذات السياق، ويتضمن عدداً من القضايا الإيمانية المهمة، المتصلة بواقعنا، حيث يبتدئ الشهيد القائد -رضوان الله عليه- بتناول موضوع الحكمة من إنزال القرآن الكريم، ليخلص من خلال هذا المدخل إلى عدد من التأملات والمناقشات التي تدرس علاقة الإنسان بخالقه -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى-، حيث يستفيض في هذا الجانب كما سنرى في هذه القراءة، ومن خلال ما سيرطخه سيضع أمامنا تفسيرات واضحة لكثير من الأمور التي باتت ظواهر مألوفة في حياتنا مع أنها مظاهر تجسد الفساد في الحياة.

## دلالات سورة السجدة

كان الشهيد القائد -رضوان الله عليه- قد انطلق في الدرس الماضي (الدرس الحادي عشر) من سورة الزمر، وفي هذا الدرس لم يواصل في السورة نفسها، بل توجه نحو سورة السجدة، وهي السورة التي ركزت في عمومها على قضية الخضوع لله، ابتداءً من الحديث عن تنزيل القرآن الكريم، ومروراً بالحديث عن الخلق والبعث ويوم الدين والجزاء فيه، مع تفاصيل أخرى.

وكما هو بناء سورة السجدة وتسلسل طرحها مضى الشهيد القائد -رضوان الله عليه-، وطرح قضية إنزال القرآن الكريم بالحق، وأكد على حكمة إنزال القرآن بقوله: «فهو كتاب لإنذار الناس، إنذارهم ليهتدوا»، وربط القرآن الكريم سبب الإنذار بالهداية هو ما يتسق مع سياقات القرآن التي بنت التوجيهات الإلهية على أساس الرحمة.

## الرعاية الإلهية تحيط بالإنسان

يبدأ الشهيد القائد -رضوان الله عليه- في توضيح الرعاية الإلهية التي



دعوات صهيونية لتجديد الاغتيالات وريغيف بعد زيارتها لأبو ظبي تدعو لقتل المزيد من الفلسطينيين:

## الاحتلال الصهيوني يهدم منزل منفذ عملية في الضفة وقواته تشتبك مع الفلسطينيين وزوارقه تقصف سواحل غزة

الحسبة : فلسطين المحتلة

أطلقت زوارق الاحتلال الصهيوني نيران رشاشاتها، صباح أمس السبت، صوب سواحل منطقة السودانية شمال غرب قطاع غزة. وقالت وكالة «معاً» للأخبار: إن الزوارق أطلقت النيران من الأسلحة الثقيلة صوب السواحل دون الإبلاغ عن وقوع إصابات. وتأتي هذه الاعتداءات في سياق القمع الصهيوني للمسيرات البحرية الفلسطينية الساعية لكسر الحصار والقصف على المناطق التي تشهد تصعيداً شعبياً فلسطينياً للمطالبة بالاستقلال والحرية. من جانب آخر تواصلت ردود الفعل الصهيونية على استمرار العمليات الفلسطينية في الضفة الغربية، حيث باشر كيان العدو بهدم منزل يعود لعائلة فلسطيني متهم بقتل جندي صهيوني في مايو الماضي، بعد أن ألقى عليه حجراً ضخماً من على سطح منزل في مخيم الأمعري في الضفة الغربية المحتلة. وأوضحت مصادر إعلامية فلسطينية أن قوات الاحتلال الصهيوني داهمت منزل «أبو حميد»، وفجرته بعد إخلائه من عشرات المتضامنين المعتصمين داخله في محاولة للدفاع عنه، مشيرة إلى أن قوات الاحتلال اعتدت على المتضامنين بالضرب ورشتهم بالغازات السامة، واعتقلت عدداً منهم. وأضاف المصادر أن مواجهات اندلعت بين عشرات



المطاطي والاختناق، ونقل 6 منهم للعلاج في مجمع فلسطين الطبي برام الله. وفي السياق طالب عضو الكنيست من حزب الليكود الصهيوني أورون حزان، باغتيال وتصفية قادة المقاومة الفلسطينية لمحاولة تفادي الخسائر التي يتعرض لها الجيش الصهيوني في عمليات المقاومة في الضفة

الشبان والقوات الصهيونية في محيط المنزل والتي أطلقت خلالها الرصاص الحي، وقنابل الغاز المسيل للدموع، في حين رشق شبان القوات بالحجارة وأشعلوا النار في إطارات مطاطية. وقالت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، إن طواقمها قدّمت العلاج لعشرات المصابين بالرصاص

الغربية المحتلة.

وقال في تصريحات له «الرد على هذه العمليات يجب أن يكون باستهداف قادة حماس في غزة، وإلا فإننا سنواصل دفن أبنائنا في هجمات الضفة الغربية؛ لأن هذه الهجمات هي النتيجة الطبيعية لبيد المتساهلة من الحكومة تجاه المنظمات الفلسطينية، والتوقف عن سياسة القتل والفار؛ لأنها لم توقف ظاهرة العمليات».

بدورها دعت وزيرة الثقافة الصهيونية ميري ريغيف والتي زارت أبو ظبي مؤخراً، لاستهداف قادة حماس، وأكدت: «عليهم أن يعلموا أن قواعد اللعبة قد تغيرت؛ لأنه حين تكون رؤوسهم في مرمى الاستهداف، والاغتيالات تصل بيوتهم، فإننا سننجز في إعادة قوة الردع الإسرائيلية».

من جانبه عضو الكنيست بيتسلليل سموتريتش من حزب البيت اليهودي، قال إن «نتنياهو مطالب بإصدار تعليماته بإغلاق المفترقات العامة في الضفة الغربية أمام الفلسطينيين؛ لأن دماء القتلى اليهود على أيديهم»، حسب تعبيره.

كما طالب عدد من زعماء التيارات الصهيونية بتكثيف التصعيد على الفلسطينيين بكل الوسائل للحد من الخسائر التي يتعرض لها كيان العدو المحتل على أيادي أبطال المقاومة الفلسطينية رغم إمكاناتهم البسيطة وتواطؤ المجتمع العربي والإسلامي والدولي إزاء ما يتعرضون له من وحشية وإجرام الكيان الصهيوني الغاصب.

## إقليم كردستان العراق يفرج عن (20) يمينياً معتقلين على ذمة خرق قانون الإقامة

الحسبة : متابعات

أفرجت السلطات الأمنية في إقليم كردستان بالعراق، أمس السبت، عن عدد من المواطنين اليمينيين المحتجزين لديها على ذمة خرق قانون الإقامة. وقالت مصادر إعلامية إن إقليم كردستان أطلق أمس سراح 20 مواطناً يمينياً كانوا رهن

الاحتجاز لديها في الإقليم بسبب خرقهم لقانون الإقامة ووقوعهم ضحية لشركات تهريب البشر عبر العراق إلى تركيا ومنها إلى أوروبا بعد أن تم أخذ مبالغ مالية كبيرة منهم. وأوضحت أن جميع اليمينيين المفرج عنهم يتمتعون بصحة جيدة وكانوا في ظروف احتجاز طبيعية وتعامل معهم الأكراد بكل احترام؛ تقديراً لظروف اليمن التي تعيش عدواناً وحصاراً

## ظريف: لا تفاوض حول برنامجنا الصاروخي وواشنطن ليست مؤهلة للتحدث عن قرار مجلس الأمن 2231



الحسبة : متابعات

وتابع ظريف، «إن القضية الثانية هي أن أميركا بخروجها من الاتفاق النووي قد انتهكت صراحة القرار 2231 الصادر عن مجلس الأمن الدولي وبالتالي فإنهم ليسوا في موقع يؤهلهم للتحدث حول هذا القرار؛ لأنهم سعوا لتقويضه إلا أنه ما زال قائماً رغم محاولاتهم التي بذلوها».

وقال ظريف: إن الأميركيين يفكرون بالماضي ويتحدثون عن قرارات لا وجود لها الآن وأصبح القرار 2231 بديلاً عنها وأن محاولاتهم الرامية لتقويض هذا القرار من أجل إحياء تلك القرارات السابقة لن تفلح أبداً.

وفي الرد على سؤال حول مستقبل الاتفاق النووي قال وزير الخارجية الإيراني، «باعتمادنا أن هذا الاتفاق منجز دبلوماسياً كبير وقد تمت الإشارة إليه في قرار مجلس الأمن، والمجتمع الدولي كله يريد للاتفاق أن يبقى إلا أن أميركا عملت كل ما بوسعها لإضعافه وتقويضه فيما يبدو أن بقية العالم غير مستعد للقبول بالغطرسة الأميركية».

أكد وزير الخارجية الإيراني، محمد جواد ظريف، أنه «لا تفاوض حول البرنامج الصاروخي الإيراني»، معتبراً أن «واشنطن ليست في موقع يؤهلها للتحدث حول القرار 2231 الصادر عن مجلس الأمن الدولي». وقال ظريف في تصريحات له: إن «سياسة أميركا على مدى 40 عاماً كانت فرض عقوبات علينا، لكن بإمكاننا التأقلم مع الظروف المفروضة على البلاد».

وفي الرد على سؤال حول تصريحات الرئيس الأميركي الذي اتهم إيران بنقض القرار الأممي 2231 بسبب اختارتها الصاروخية قال وزير الخارجية الإيراني: يجب القول أولاً بأن الصواريخ الإيرانية دفاعية ونحن بحاجة لها للردع، وأن نفقاتنا العسكرية هي أقل بكثير من الدول الأخرى في المنطقة؛ ولهذا السبب فقد قلنا منذ البداية بأن صواريخنا غير قابلة للتفاوض.

في الذكرى الـ 37 للقرار المشؤوم والباطل الذي أصدره الاحتلال:

## أهالي الجولان المحتل: صامدون ومتشبثون بهويتنا السورية والاحتلال إلى زوال

الحسبة : وكالات

يوماً بعد يوم يجدد الأحرار في الجولان السوري المحتل ومحافظة القنيطرة ثقتهم بحتمية تحرير كامل الجولان على أيدي أبطال الجيش السوري الذي تمكن من القضاء على الإجرام المدعوم من الكيان الصهيوني.

وفي الذكرى الـ 37 للقرار المشؤوم والباطل الذي أصدره كيان العدو في 14-12-1981 الذي أصدده كيان العدو في الجولان السوري المحتل إلى الكيان الصهيوني؛ استكمالاً للممارسات العدوانية والتوسعية بحق المواطنين السوريين، جدد الأحرار في الجولان المحتل والقنيطرة التأكيد على أن جميع قرارات

المحتل.

وأكد نواف البطحيش من قرية مسعدة المحتلة أن إجراءات الضم التعسفية والقسرية والتي بدأت منذ اللحظة الأولى لاحتلال الجولان السوري عام 1967 من تدمير وجرف ما يقارب من مئتي قرية ومزرعة وتهجير السكان لإقامة مستوطنات على أنقاضها لن تستطيع طمس معالم الجولان العربية الضاربة في عمق التاريخ ولن تستطيع إلغاء الهوية العربية السورية للجولان أرضاً وشعباً وتاريخاً.

كما جدد زعماء ووجهات الجولان السوري المحتل التأكيد على تشبث أبناء الجولان بهويتهم السورية وتحرير كل ذرة تراب من الجولان المحتل.

الاحتلال باطل وغير قانونية ولا أثر لها على الأرض، والجولان كان وسيبقى سوريا عربياً الهوى والإنسان واللسان.

وفي تصريح لوكالة الأنباء السورية «سانا»، أكد الشيخ الأسير المحرر، سليمان المقت، من قرية مجدل شمس المحتلة، أن أبناء الجولان وقفوا منذ الأيام الأولى بوجه الغطرسة الصهيونية ورفضوا الرضوخ للقوانين الصهيونية اللاشعورية، فيما أشار هشام شعلان من قرية عين قنية المحتلة إلى أن القرار الذي أصدره كيان العدو الصهيوني يعبر بشكل واضح عن الأطماع الصهيونية في هذه البقعة من الأرض السورية واستهتار العدو بكل القرارات الأممية والدولية المتعلقة بالجولان السوري







كنا طوال الفترة الماضية لا نمانع أبداً من الحوار ولا من السعي للوصول إلى حل سلمي لوقف هذا العدوان، وأساساً موقفنا منذ بداية العدوان وإلى اليوم هو الدفاع، الدفاع عن النفس، الدفاع عن الأرض والعرض، الدفاع عن أنفسنا وكرامتنا وحریتنا واستقلالنا.

السيد / عبد الملك بدر الدين الحوثي

## كلمة أخيرة

### المكاسب الثابتة في مشاورات السويد

إبراهيم السراجي



نجحت مشاورات السويد، فيما لو التزم تحالف العدوان بمخرجاتها ومضى في تنفيذها، في رفع جزء من معاناة الشعب اليمني، وهو ما لم يكن ليتحقق لولا أن الوفد الوطني ذهب إلى هذه المشاورات وضع نصب أعينه العمل على رفع هذه المعاناة بشكل كامل وشامل بوقف العدوان برمته، كما نجح الوفد أيضاً في كشف الكثير من الحقائق أمام العالم مستغلاً تواجدته في هذه المشاورات.

وبالنظر إلى ما تم النجاح في الوصول إلى اتفاق حوله كان نتيجة لإرادة الوفد الوطني وما تعثر من ملفات أخرى؛ بسبب تعنت وفد الرياض والتي منها قضية مطار صنعاء، وبالتالي أثبت وفدنا الوطني أمام العالم أنه ممثل لكل الشعب اليمني بكل فئاته التي تجمعها المعاناة الناجمة عن العدوان وممثل للشريحة الأكبر من هذا الشعب الرفض

للعدوان والحصار، فيما ظهر الطرف الآخر مجرداً من أي انتماء لليمن وشعبه، بل إنه فاوض من منطلق الحرص على إبقاء معاناة الشعب اليمني، معبراً عن رغبة دول العدوان وأهدافها.

ويجب أن يعرف الجميع أن الوفد الوطني قدم بكل فخر تنازلات لا يمكن وصفها بأنها لصالح العدوان بل لمصلحة اليمنيين وهي تنازلات ترفع من شأن من قدمها وليس العكس، كما أنها تنازلات إنسانية لم تأت من منطلق ضعف؛ لأنه لو كانت قوات الجيش واللجان الشعبية على الأرض في موقف ضعف في الحديدة لما فكر تحالف العدوان بعقد مشاورات في السويد من الأساس، ولكن الحقيقة هي العكس تماماً فانصياع تحالف العدوان للمشاورات ناجم عن تقديره للحالة الميدانية لأتباعه وعجزهم عن احتلال مدينة الحديدة رغم ما توفر لهم من دعم عسكري ومالي وإعلامي لم يحظ به أي طرف مقاتل في المنطقة برمتها.

صحيح أن تحالف العدوان طرف منفلت ومتعجرف ومتوَعِّع منه أن ينال من اتفاق السويد أو نقض الاتفاق برمته، إلا أن ذلك لن يؤثر على وضع الجيش واللجان الشعبية على الأرض وستعود الأمور إلى حيث كانت، وفي هذه الحالة سيكون الوفد الوطني قد حقق مكاسب كبيرة أمام الشعب اليمني أولاً وأمام العالم ثانياً، من خلال إظهار تحالف العدوان على حقيقته الراضة للسلام، وكذلك فقد كانت المشاورات بحد ذاتها فرصة أطل خلالها أعضاء الوفد الوطني من خلال كبرى وسائل الإعلام العالمية وقدموا رؤيتهم المتوازنة للحل السياسي الشامل وعبروا عن إرادة حقيقية في الشراكة مع جميع المكونات اليمنية، ونجحوا في إبطال مفعول أربع سنوات من التضليل السياسي والإعلامي الذي مارسه دول العدوان من خلال ألتها الإعلامية والسياسية الضخمة الممولة بأموال النفط.

أخيراً نستطيع القول إن الوفد الوطني تمكن من تحقيق مكاسب ثابتة في مشاورات السويد لا يمكن أن تتغير حتى لو قام تحالف العدوان بنقض ما تم الاتفاق عليه.

## ليست النائحة الثلثي كالنايحة المستأجرة

د. فاطمة بخيت

قال عمر بن ذر لأبيه: أبتى! ما لك إذا تكلمت أبيت الناس، وإذا تكلم غيرك لم يبيكهم؟! فقال: يا بُني! ليست النائحة الثلثي كالنايحة المستأجرة.

أي أن النائحة التي تفقد شخصاً عزيزاً تبكي بحسرة ومرارة، بعكس النائحة التي امتهنت النياحة للتكسب وحسب. وهذا المثل يضرب للدلالة على أن صاحب الحاجة يعبر عن حاجته بشكل أبلغ عما إذا كان شخص آخر يعبر عنه.

لقد قرأت هذا المثل منذ مدة طويلة، لكن الأحداث التي نعيشها اليوم ذكريني بهذا المثل والمغزى الأساسي منه.

فما حصل هذه الأيام من مشاورات بين الوفد الوطني ووفد الرياض يحاكي بشكل كبير هذا المثل، فبالطبع ليس من يغلب المصلحة العامة كمن يغلب مصلحته الشخصية ومصلحة أسياده على مصلحة شعبه بأكمله، أو من يعيش في داخل الوطن ويعاني كبقية أبناء الشعب ويلات العدوان والحصار ويرى الجرائم والانتهاكات، كمن يعيش في الفنادق والفلل خارج الوطن؛ لأن من يحمل هم وطن ويفاوض وفق رؤية تخرج الوطن من مخالب عدوان قضى على كل جميل في هذا البلد، ليس كمن جاء يفاوض وهو مسلوب الإرادة ولا يملك قراره بنفسه، بل كالأجير الذي ينفذ كل ما يطلبه منه سيده، أو كالدبي التي تحركها الأيدي من خلف الستار. فكيف يمكن لذلك الوفد أن يحل حلالاً أو يحرم حراماً وهو لا يستطيع أن يتخذ قراراً حول موضوع معين دون الرجوع إلى أسياده؟! فعندما قال المبعوث الأممي لأكثر من مرة في بداية المفاوضات إنه ليس متفائلاً، قد يعود على ما لمس من عدم جدية قوى العدوان على وقف العدوان على اليمن.

فمن المضحك أن يطلب هؤلاء أن يكون مطار صنعاء خاضعاً لمطار عدن في



### النواب الراضون للبيع في سوق النخاسة سيخلدهم التاريخ

جمال عامر

15 دقيقة لم يتحدث فيها الأمير بكلمة واحدة حتى عن سبب جمعهم إلا أنهم بمقابل الأزدراء غادروا بتوجيه صرف منحة الـ 500 ألف سعودي وفشل بتحقيق النصاب. كما حصلت محاولات بعدها مع انخفاض سعر العضو إلى 200 ألف ولا زالت قائمة حتى يومنا هذا..، صحيح أن هناك من غير جلده وقيل المساومة إلا أن هناك من لا يزال على موقفه بإعلاء الولاء لوطنه وعدم طرحه في سوق النخاسة رغم ما يحمله من موقف سياسي مختلف أو حتى وجع شخصي.

هؤلاء لم يحاولوا تخدير ضمائرهم بتبريرات لا ترقى إلى البصم لشرعة بيع ما تبقى مما يطمع في بلادهم بعد أن تم تدميرهم وقتل أبنائهم. هؤلاء النواب سيكتبهم التاريخ في أنصع صفحاته مقابل خسران أخلاقي وسياسي مبين لمن وضع وطنه في كفة الرهانات الأنية المتقلبة.. وللحديث بقية..



مجرد فاصل أمّلته الضرورة وسأعود للكتاب عن مفاوضات السويد.. لا أتذكر عدد المرات التي فشلت فيه مساعي السعودية لعقد مجلس النواب لمن هم في الخارج لأسباب وظروف مختلفة رغم أنها بذلت بالغ جهدها.. إلا أن ما لا زال عالقاً في الذاكرة أنه وفي إحدى المحاولات التي تم استبعاد النواب فيها إلى الرياض تم إرغامهم على لبس أسورة تعقب؛ ضمناً لعدم خروجهم حتى يتم إقناع من تبقى بالحضور!! وللهذا الغرض تم وعدهم بمبلغ 500 ألف ريال سعودي وبمقابلة بن سلمان لهم، والتي لم تحصل إلا بعد أسابيع من اختبار قدراتهم على تحمل الإهانات حين كان يتم إبلاغهم بالاستعداد للقاء ظل يؤجل وحين أصبح حقيقة فإنه لم يستمر لأكثر من

مزايانا  
الأسبوعية

400 ريال

توفر لك الكثير  
اتصال ونت ورسائل

100 دقيقة داخل الشبكة - 90 ميغا انترنت  
30 رسالة SMS لجميع الشبكات المحلية

الباقة مشتركي الدفع المسبق  
للاشتراك في الباقة ارسل (ع) إلى الرقم 400  
لمزيد من المعلومات ارسل: مزايانا الأسبوعية إلى 123 مجاناً

Yemen  
Mobile  
يمن موبايل

معنا .. إتصالك أسهل